

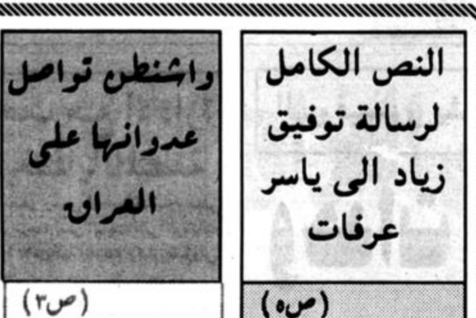
١٢ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٢٤ كانون الثاني ١٩٩٣
١ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
24.1.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 212/49



النص الكامل لرسالة توفيق زياد الى ياسر عرفات

(ص٥)

واشنطن تواصل عدوانها على العراق

(ص٣)

البروفيسور لايبوفيتش: وحدات «المستعربين» هي تنظيم إرهابي

(ص٢)

شهيد و٧٠ جريحا في قطاع غزة!

● قوات الاحتلال تقصف عشرات المنازل بالصواريخ ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد صباح امس المواطن علي فهمي الشرافي (٢٨ عاماً) من مخيم جباليا، في مستشفى الشفاء بغزة، متأثراً بجراحه بإصابته يوم (١/١٥) حين تعرض لقنبلة غازية اصابته في وجهه، كان اطلقها جنود الاحتلال خلال صدامات في المخيم، واصيب باختناق شديد وهو واقف امام باب منزله، وادخل الى مستشفى الشفاء في غزة. وتدهورت حالته ونقل الى قسم العناية المركزة في المستشفى.

واعلن الاطباء نبأ استشهاده.

واكد التقرير الطبي بأن الوفاة هي

● البقية على صفحة ٢ ●





* يظهر في الصورتين حطام منزل المواطن فرج دغمش من حي التفاح في مدينة غزة. القصف الصاروخي دمر المنزل (انظر الصورة) تدميرا شبه كامل. المنزل مؤلف من طابقين ويقطنه (١٠) انفار. ولم يبق منه اي شيء. حتى الملابس التي كانت داخل المنزل حرقت من جراء القصف، اضافة الى الاثاث وكل محتويات المنزل *

(تصوير: مصطفى البربار – غزة)

مُبعد عائد الى أرض الوطن

أفضِّل الموت في السجون على البقاء في المخيم!

* الجيش الاسرائيلي يعتقل (١٣) مبعداً عائداً ويزج بهم في السجون * نقل أربعة مبعدين الى المستشفيات لتلقي العلاج *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ثلاث مروحيات بريطانية تستخدمها اللجنة اعادت الى اسرائيل، امس السبت، (١٧) فلسطينياً كانت اسرائيل ابعدتهم الى جنوب لبنان.

وقال ايف داكور، مسؤول اللجنة الدولية في اسرائيل، ان مروحيتين هبطتا في مطار حيفا العسكري والثالثة في مطار «بيرانيت» على الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

ونقلت المروحيتان اللتان هبطتا في حيفا الفلسطينيين الذين أبعدوا «خطأ» والذين تسلمتهم السلطات العسكرية. اما المروحية الثالثة فأقلت اربعة مرضى نقلوا الى مستشفيات اسرائيلية.

وقال داكور ان «اللجنة الدولية

● البقية على صفحة ٣ ●

مقتل جندي اسرائيلي وجرح اثنين في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف.» – قال مصدر لبناني امني في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ان جندياً اسرائيلياً قتل وجرح اثنان آخران بانفجار شحنة ناسفة بعد ظهر امس السبت في المنطقة «الامنية».

واضاف ان الشحنة انفجرت عند الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي لدى مرور دورية اسرائيلية قرب عرمتاليم في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية»، مما ادى الى مقتل جندي اسرائيلي وجرح اثنين آخرين.

البروفيسور يشعياهو لايبوفيتش في اجتماع كبير في تل ابيب

وحدات «المستعربين» هي تنظيم ارهابي

الطريق الوحيد لدفع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني هو رفض الخدمة في الاراضي المحتلة

* اوري افنيري وماتي بيلد يؤيدان دعوة رفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «منذ تشكيل حكومة رابين قتل في المناطق المحتلة عشرون فتى على أيدي جنود الجيش الاسرائيلي. ان افراد الوحدات الخاصة «المستعربين» الذين ينفذون اعمال القتل، هم قتلى».

هذا ما قاله بروفيسور يشعياهو لايبوفيتش في اجتماع عقد، امس الاول الجمعة، في نادي «تسافتا» في تل ابيب بدعوة من «المجلس الاسرائيلي - الفلسطيني للسلام». ووصف لايبوفيتش وحدات «المستعربين» بأنها وحدات ارهابية. وقال: اذا كنا نتحدث عن ارهاب لدى الطرف الآخر فعلينا ان نعترف ان «المستعربين» هم وحدات ارهابية وتقوم بأعمال ارهابية. واضاف: هذه الوحدات هي تنظيم ارهابي في كل شيء. وهي تنشط باسم وموافقة حكومة اسرائيل!

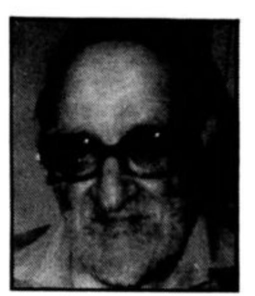
وقال بروفيسور لايبوفيتش انه يجب اقامة تنظيم شعبي بشكل فوري يدعو الى رفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة. واعرب عن اعتقاده ان مثل هذه الخطوة تمثل الطريق الوحيد لدفع السلام بين اسرائيل وبين الشعب الفلسطيني.

وجاءنا ان الجمهور في القاعة، الذي قدر بأكثر من (٦٠٠) شخص، قابل اقوال لايبوفيتش هذه بحماس شديد وتصفيق حار.

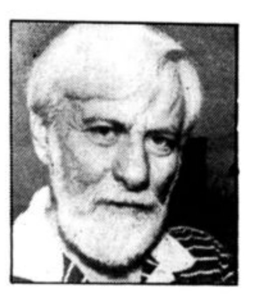
وأعلن الصحفي اوري افنيري والضابط (في الاحتياط)، ماتي بيلد، وهما من قادة «المجلس الاسرائيلي - الفلسطيني للسلام»، انهما يؤيدان دعوة لايبوفيتش حول رفض الخدمة العسكرية دون اي تحفظ.

وقال افنيري في الاجتماع ان كل جندي يرفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة ويرفض القتل يستوجب كل تقدير واحترام. اما بيلد فقد قال ان حكومة رابين قامت بتنفيذ تعليمات اطلاق النار دون اصدار اوامر رسمية.

كما شارك في الاجتماع عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، المحامي فريح ابو مدين. كما كان بين الحضور مجموعة من الشبان اليهود الذين اقاموا تنظيماً خاصاً يدعو الى رفض الخدمة في الاراضي المحتلة. ويصدر هذا التنظيم جريدة خاصة به تحت اسم «كذب بكذب» يقوم بتوزيع نسخها في المدارس في حيفا وتل ابيب.



● يشعياهو لايبوفيتش ●



● اوري افنيري ●



● ماتي بيلد ●

شهيد و٧٠ جريحاً في

● تتمة من صفحة ١ ●

بتأثير اختناق شديد من الغاز المسيل للدموع ادى الى انسداد في رئته.

واختطف الاهالي جثمان الشهيد وشارك الالاف من اهالي مخيم جباليا بتشييعه في مسيرات غاضبة طافت ارجاء المخيم.

وشهد المخيم صدامات هي الاعنف منذ عدة شهور، هاجم خلالها المئات من المواطنين، بمن فيهم الاطفال والنساء، معسكر قوات الاحتلال، ورشقوا عشرات الدوريات العسكرية المكثفة وراجمات الحجارة بالزجاجات الفارغة والحجارة فأصيب حوالي ٣٥ مواطناً بالعيارات النارية خمسة منهم حالتهم خطيرة، كما اصيب العشرات من النساء والاطفال جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، نذكر منهم:

* منصور ابو شوارب (١٤ عاماً) ناري بالصدر والحالة خطيرة.
* حسام ابو ندى (١٦ عاماً) ناري بالرأس والحالة خطيرة.
* عماد الحستاوي (١٧ عاماً) ناري بالرأس وخطير.
* بشير الكحلوت (٢٠ عاماً) ناري بالصدر وخطير.
* محمد لبد (١٧ عاماً) ناري بالبطن وخطير.
* اياد شلايش (١٨ عاماً) اصيب بكسر في القفص الصدري جراء الضرب من جنود الاحتلال بأكعاب البنادق.

وانفجرت صدامات عنيفة جداً في مخيمات البريج وخانيونس والشاطئ وحي الشيخ رضوان واسفرت عن اصابة ٤٠ مواطناً بالعيارات النارية.

ففي مخيم البريج اعاد الشبان والاطفال القاء القنابل الغازية على معسكر الجيش. واطلق الجنود النار بشكل هستيري فأصابوا طفلاً عمره (١١) شهراً اصابات بليغة واصابوا الطفلين: هاني ابو ضاهر (١٢ عاماً) عيار ناري اخترق الظهر والصدر.

والطفل احمد ابو شمالة (١١ عاماً) ناري بالكتف وأصيب جنديان بجراح بليغة في مخيم البريج جراء رشقهما بالحجارة.

وفي خانيونس افادت مصادر محلية بالقاء ٤ زجاجات حارقة واحراق سيارة جيب عسكرية في مخيم خانيونس.

ونقل الى مستشفى الشفاء بغزة من مستشفى ناصر في خانيونس الشاب محمد المشوطي (٢٢ عاماً) من رفح لخطورة حالته جراء اصابته بعيار ناري في الفخذ ادى الى تمزق الشريان ونزيف حاد.

وفي حي التفاح في غزة اطلقت قوات الاحتلال القنابل الصاروخية والمدفعية على ١٦ منزلاً وألحقت بهم اضراراً شاملة وفادحة. (سبعة منازل اضرار شاملة وتسعة اضرار جزئية).

وكانت قوات عسكرية كبيرة قد حاصرت وفرضت حظر التجول على المنطقة شرق حي التفاح في شارع صلاح الدين، وطلبت من المواطنين الخروج من منازلهم. فخرج حوالي ٥٠٠ مواطن الى منطقة مجاورة لمنازلهم.

وصرح المواطن فرج اسعد دغمش (٥٣ عاماً) سائق سيارة عمومي «سمعنا حوالي ٢٨ قذيفة اطلقت على منازلنا، من الساعة التاسعة وحتى الرابعة عصراً».

وقال الشيخ اسعد محمد صبيح (٦٤ عاماً) عاطل عن العمل ومريض بعدة امراض، «كلما سمعنا صوت قذيفة نقول: حسبنا الله على قوات الاحتلال، ونحن نقول ان هذه القذائف في منازلنا ومنازل جيراننا، ان ما رأيناه بعد ان سمحوا لنا بالعودة عمل اجرامي لم يسبق له مثيل، ولم يكتفوا بذلك بل اطلقوا العيارات النارية والقنابل داخل المنازل».

واصيبت منازل فرج دغمش ورمضان دغمش ونبهان دغمش واسعد صبيح وحمدي الاي وخميس الاي ومحمد الاي باضرار كاملة. كما اصيبت منازل احمد الاي وزكي الاي وسفيان الاي، وجمال ابو النور ومصطفى الاي وعدنان اسبيتان وفتحي اسبيتان وخالد اسبيتان ومصطفى صبيح باضرار جزئية.

واضاف المواطن فرج دغمش: لقد دمروا بيتنا تدميراً كاملاً واحرقوه جراء القذائف الصاروخية ولم يبق لنا اية قطعة ملابس نلبسها. اننا في محنة كبيرة. فقدنا بيتنا وكل شيء. لا حول ولا قوة الا بالله العظيم. فماذا اقول، لقد اطلقوا النار على الطيور وقتل برصاص الجنود ٨٠ زوج حمام. أليس هذا حرام؟ أين الانسانية التي يتحدثون عنها؟!

وتحدث العامل اسعد صبيح (٢٦ عاماً) «غرفة نومي جديدة. لقد تزوجت قبل حوالي ١٥ شهراً. وطفلتي عمرها ٥ شهور. لقد اطلقوا النار على طقم النوم ودمروه، وعلى ملابس طفلتي. هل هم اعداء الطفولة؟! انظر! لقد اطلقوا على ألعاب الاطفال. لقد اطلقوا مئات العيارات على سرير اخي حتى جعلوه كالمنخل».

وقالت الحاجة ام عادل صبيح: «لم يسمحوا بنقل زوجة ابني الى المستشفى للولادة وقالوا لي يوجد جندي يمكن ان يقوم بتوليدها. وصرخت عليهم فضربوني بكعب البندقية. وبعد خروجنا لم يسمحوا لنا باحضار سيارة، ومشينا حوالي نصف كم حتى استطعنا الحصول على سيارة. وولدت طفلاً واسميناه محمد، واعتدوا بالضرب على الحاجة زينب صبيح (٦٥ عاماً) وهي مريضة بالقلب والسكري والضغط ولانها لا تستطيع المشي اجبرها الجنود على الخروج وهي تزحف. ماذا نحكي لك، جرائم بشعة، اطلقوا النار على الاثاث وعلى كل ما وقع بين ايديهم. لقد خربوا ديارنا، لقد حطموا اثاث منازلنا، واطلقوا النار على ملابسنا وكسروا خزانات ملابسنا، والاسرة، والتلفزيونات، وحطموا الاثاث في المطابخ، وألقوا المواد الغذائية على الارض. اننا نناشد كل الضمائر الحية والانسانية الوقوف الى جانبنا»!

اسامة الباز يبحث مع الادارة الامريكية الجديدة قضايا المنطقة

● القاهرة - «و.ص.ف.» - افاد مصدر رسمي ان اسامة الباز، مدير مكتب الرئاسة المصرية للشؤون السياسية، توجه، امس السبت، الى الولايات المتحدة حيث سيجري محادثات مع الادارة الامريكية الجديدة وكبار مسؤولي الامم المتحدة.

واوضح المصدر ذاته ان الباز سيبحث في واشنطن مع مسؤولي وزارة الخارجية العلاقات الثنائية وكذلك السبل الكفيلة بدفع عملية السلام في الشرق الاوسط. وسيكون اول مسؤول مصري يلتقي وزير الخارجية الامريكي الجديد، وارن كريستوفر.

وفي نيويورك سيجري المسؤول المصري خلال يومين محادثات مع كبار مسؤولي الامم المتحدة تتناول تطبيق قرار مجلس الامن ٧٩٩ الذي ينص على العودة الفورية لاكثر من اربعمئة فلسطيني ابعدتهم اسرائيل قبل اكثر من شهر الى جنوب لبنان.

وسيبحث، ايضاً، آخر تطورات الازمة بين ليبيا وبعض الدول الغربية وسبل التوصل الى حلها سلمياً.

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيقوم بدوره في نيسان المقبل بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة.

سبع من الدول المستقلة توقع الميثاق المشترك!

● موسكو - «و.ص.ف.» - وقعت سبع دول من اصل عشر تشكل مجموعة الدول المستقلة مشروع ميثاق مشترك في ختام القمة الثامنة للمجموعة التي انهت اعمالها، يوم الجمعة.

وقال المشاركون في القمة في مؤتمر صحفي عقدوه ونقله التلفزيون المركزي مباشرة ان اوكرانيا ومولدوفا وتركمانستان التي تعترض على بعض النقاط لم توقع الميثاق. غير انه يبقى مفتوحاً امامها.

في المقابل وقعت كل الدول على جدول زمني مشترك تؤكد فيه انه من الضروري تبني وثيقة تحدد العلاقات بين الدول الاعضاء.

وقال ستانيسلاف شوشكيفيتش، رئيس برلمان بيلاروس، لدى افتتاحه المؤتمر الصحفي الختامي ان «اكبر قدر من الوحدة ظهر في هذه القمة وللمرة الاولى تفاهم الجميع».

من جهته اكد الرئيس الاوكراني ليوند كرافتشوك ان «الدول الموقعة وغير الموقعة تبقى كلها اعضاء في مجموعة الدول المستقلة». ولفت الى ان قادة الدول اعتبروا خلال قمتهم بأن «مجموعة الدول المستقلة تتمتع بقدرات فعلية».

وأسست مجموعة الدول المستقلة في كانون الاول عام ١٩٩١. ومن المقرر ان تعقد قمتها المقبلة في ٣٠ نيسان المقبل في بريفان.

حاكم السعودية يحث «المجاهدين» الافغان على القاء السلاح!

● الرياض - «و.ص.ف.» - وجه الملك السعودي، الملك فهد، امس السبت نداء الى «المجاهدين الافغان» ناشدهم فيه «القاء السلاح» ودعاهم الى زيارة السعودية لتسوية نزاعهم في الوقت الذي تدور فيه في كابول معارك بين القوات الحكومية وفصائل المتمردين.

ويأتي هذا النداء في الوقت الذي تدور فيه معارك طاحنة منذ اسبوع بين القوات الحكومية وفصائل المجاهدين المتمردين في الضواحي الشرقية لمدينة كابول التي تعرضت كذلك للقصف بواسطة الصواريخ البعيدة المدى.

واشنطن تواصل عدوانها على العراق

* فريق الخبراء يبدأ غدا بتدمير الاسلحة الكيميائية *

● بغداد – «و.ص.ف» – قال رئيس فريق الخبراء الدوليين الكيميائيين، بول بروغ، امس السبت، ان الخبراء سيستأنفون، غدا الاثنين، عمليات تدمير الاسلحة الكيميائية العراقية وذلك فور عودته من زيارة تفتيش ثانية لموقع المثنى.

واضاف بروغ، الاميركي الجنسية، انه من المقرر ان يبدأ الخبراء غدا الاثنين في موقع المثنى (١٣٠ كيلومترا شمال غرب بغداد) بـ«تدمير عدد من الرؤوس الكيميائية».

ووصل فريق بروغ الى بغداد، الخميس، وهو مؤلف من (٥١) عضوا من بينهم موظفون في الامم المتحدة. وتوجه الفريق الى موقع المثنى وفتشه امس الاول الجمعة تمهيدا لاستئناف تدمير الاسلحة الكيميائية العراقية.

وقال بروغ ان الخبراء سيواصلون مع الجانب العراقي بحث «الاجراءات المتعلقة باستئناف مهمتهم. واضاف ان العمل يسير بشكل مريح ومن دون معوقات». ولم يعط اي تفاصيل اخرى.

وكانت عمليات تدمير الاسلحة الكيميائية التي جمعت في موقع المثنى توقفت منذ شهر تقريبا بسبب القيود التي فرضها العراق على الرحلات الجوية للامم المتحدة.

والثلاثاء الماضي سمح العراق باستئناف هذه الرحلات واضعا لذلك شروطا ومؤكدا انه غير مسؤول عن ضمان سلامتها.

ومن جهته رأى مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، ادوارد بيركنز، امس الاول الجمعة ان العراق يبدو ملتزما بقرارات الامم المتحدة».

وقال بيركنز للمراسلين في مقر الهيئة الدولية في نيويورك «يبدو الان ان العراق يلتزم» بقرارات مجلس الامن.

لكن الدبلوماسي الاميركي رفض الادلاء باي تعليق حول المواجهات التي جرت امس الاول الجمعة والخميس بين الطائرات الاميركية والدفاعات الجوية العراقية.

واكد البيت الابيض ان الطيارين الاميركيين سيواصلون الرد على ما وصفه باي «عمل معاد» من جانب العراقيين وذلك بعد الحادث الجديد الذي وقع الجمعة في شمال العراق حيث اطلقت طائرة اميركية النيران على بطارية صواريخ عراقية.

وكان وقع حادث مماثل الخميس في هذه المنطقة نفسها شمال خط العرض (٣٦).

وصرح جورج ستيفانوبولوس الناطق باسم الرئيس بيل كلينتون واذا قام العراقيون باعمال معادية للطيارين الاميركيين فان هؤلاء سيردون».

وكانت واشنطن اوضحت ان الطائرة فتحت النار على بطارية صواريخ «سام ٣» لان هذه البطارية كشفت موقعها بعد تشغيل الرادارات وهو عمل يعتبر تمهيدا لاعتداء.

واكد الاميركيون ان الطائرة اخطأت هدفها في حين ان بغداد قالت انه لم يكن هناك بطارية صواريخ في هذه المنطقة واعلنت ان الحادث «مختلق من اساسه».

كلينتون يلغي ٤ قيود فرضها الجمهوريون على الاجهاض

● واشنطن – «و.ص.ف» – وقع الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، يوم الجمعة، بمناسبة الذكرى العشرين لتشريع حق الاجهاض في الولايات المتحدة على اربع وثائق تلغي اربعة قيود وضعتها حكومات الجمهوريين السابقة على حق الاجهاض.

وكما كان وعد ابان حملته الانتخابية امر كلينتون الدمقراطي برفع التدابير التالية:

* اولا: الحظر المفروض على العاملين في العيادات الممولة باموال فدرالية والذي يمنعهم من تقديم نصائح تتعلق بالاجهاض الى النساء المعنيات وحتى التلفظ بالكلمة.

وكان هذا الحظر الذي اشتهر تحت اسم «قاعدة الصمت المطبق» ساريا منذ زهاء خمس سنوات.

* ثانيا: الحظر المفروض على الحكومة الفدرالية والذي يمنعها عن تقديم اية مساعدة الى المؤسسات الطبية الاجنبية التي تمارس الاجهاض او اعطاء اية معلومات في هذا الموضوع. وقد عرف هذا القانون بـ«سياسة مكسيكو».

وقال كلينتون في اثناء مراسيم التوقيع في البيت الابيض ان رفع هذا التدبير «سيسمح لنا بان نقود من جديد الجهود الرامية الى تأمين الاستقرار السكاني في العالم».

* ثالثا: الحظر المفروض على المستشفيات العسكرية باجراء عمليات وقف الحمل. لكن سيتعين تمويل هذه العمليات باموال خاصة.

* رابعا: وقف تمويل الدولة للابحاث الطبية التي تستخدم الاجنة. وقد اقر رونالد ريغن هذا التدبير في العام ١٩٨٨ ومدده جورج بوش في العام ١٩٨٩ الى مدة غير محدودة.

من جهة اخرى طلب كلينتون من وزيرة الصحة، دونا شلالا، تحديد ما اذا كان يمكن تسويق حبوب وقف الحمل المعروفة باسم «ار.يو – ٤٨٦» الفرنسية الصنع في الولايات المتحدة علما بان هذه الحبوب ممنوعة حاليا.

● كلينتون

واكد كلينتون، ايضا، ان حكومته حريصة على ان يصبح الاجهاض في الولايات المتحدة «بدون مخاطر وشرعيا لكن نادرا».

وقد جرت، يوم الجمعة، في سائر انحاء الولايات المتحدة تظاهرات حاشدة لانصار حق الاجهاض ومعارضيه بمناسبة الذكرى العشرين لتشريع هذا الحق.

ففي واشنطن العاصمة تجمع حوالي (٧٥) الف معارض للاجهاض امام البيت الابيض للاعراب عن احتجاجهم على قرار كلينتون الغاء القيود الاربعة.

شمعون بيرس للسفير الاميركي

تدخلوا لتأخير مناقشة قضية المبعدين في مجلس الامن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة التدخل لدى اعضاء مجلس الامن لتأخير مناقشة قضية المبعدين الفلسطينيين الى لبنان الى ما بعد صدور قرار المحكمة العليا، المنتظر غدا الاثنين.

وقالت مصادر رسمية اسرائيلية، امس الاول الجمعة، ان وزير الخارجية شمعون بيرس، التقى لهذه الغاية الخميس الماضي سفير الولايات المتحدة في تل ابيب ويليام هاروب.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة العليا في شرعية قرار الابعاد. وكانت طلبت، الاربعاء الماضي، من المستشار القانوني للحكومة، يوسف حريش، ان يقدم في مهلة اقصاها غدا الاثنين ايضاحات مفصلة حول الطريقة التي يمكن للمبعدين من خلالها استئناف الحكم.

واستنادا الى الصحف العبرية فان عددا من الوزراء عبروا عن الامل في ان تلغي المحكمة العليا قرارات الابعاد الامر الذي يتيح للحكومة ان تتراجع من دون ان تفقد «ماء الوجه» امام الرأي العام في اسرائيل.

وكان شهنمايا غاريخان، المبعوث الخاص للامم المتحدة، اختتم مساء الخميس الماضي محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين من دون ان يتمكن من اقناع رئيس الحكومة اسحق رابين بالامتثال للقرار (٧٩٩).

مُبعد عائد الى ارض الوطن

● تتمة من صفحة ١

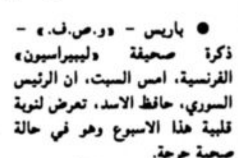
للصليب الاحمر طلبت من اسرائيل ان تتم معالجة هؤلاء المرضى في المستشفيات الملائمة. واضاف متحدثاً عن كل المبعدين الذين أبعدوا امس: «سنتابع عن كثب اوضاع هؤلاء الاشخاص».

وقالت مصادر عسكرية ان (١٣) من المبعدين نقلوا الى سجون الاحتلال، حيث كانوا هناك قبل عملية الابعاد. اما المبعدين الاربعة فتم نقلهم الى المستشفيات لتلقي العلاج هناك. ومن المتوقع نقلهم الى السجون بعد تلقيهم العلاج.

وكان المبعدون الـ (١٧) ودعوا اخوانهم المبعدين في مخيم مرج الزهور وحملوا معهم الرسائل التي يود المبعدون ارسالها الى اهاليهم في الاراضي المحتلة. وقال احد المبعدين العائدين، وهو خالد صليبي (١٩ سنة) من قطاع غزة: «أفضل الموت في السجن على البقاء هنا لأني هناك سأكون في فلسطين». اما اكرم الطلعة، وهو ايضاً من العائدين، فقد قال لزملائه المبعدين ان «الشيء الاول الذي سأقوم به لدى وصولي هو تقبيل تراب فلسطين».

صحيفة فرنسية:

الرئيس السوري في حالة صحية حرجة!



● باريس – «و.ص.ف» – ذكرة صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية، امس السبت، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، تعرض لنوبة قلبية هذا الاسبوع وهو في حالة صحية حرجة.

وكتبت الصحفية جوزيه غارسون الاختصاصية في الشؤون العربية في «ليبيراسيون» ان «الرئيس السوري في حالة صحية حرجة بعد ازمة قلبية اصابته منذ اربعة ايام».

وذكرت الصحيفة بأن شائعات تسري عن صحة الاسد منذ سنوات دوريا.

وكتبت ان «مصادر دبلوماسية غربية وعربية اكدت، يوم الجمعة، ان لديها معلومات جديدة في هذا المعنى» من دون ان يكون في وسعها تأكيد تعرض الاسد لازمة قلبية جديدة بعد ان كان تعرض لازمة مماثلة في العام ١٩٨٤».

واضافت الصحيفة ان اجتماعاً مطولاً لقيادة حزب «البعث»، الحاكم في سوريا، عقد، يوم الخميس، لبحث جميع الاحتمالات» وتجنب صراع لخلافة الاسد.

«الاهرام» القاهرية:

عرفات سيلتقي الشخصيات الاسرائيلية في القاهرة

● القاهرة – «و.ص.ف» – افادت صحيفة «الاهرام» المسائية المصرية، امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيرأس وفداً رفيع المستوى من المنظمة للقاء مجموعة من الشخصيات الاسرائيلية الاسبوع المقبل في القاهرة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية مطلعة ان اللقاء الاسرائيلي الفلسطيني الذي يأتي بعد الغاء الكنيست، الثلاثاء الماضي، للقانون الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف. سيتمحور حول مصير عملية السلام بعد ابعاد اسرائيل اكثر من (٤٠٠) فلسطيني الشهر الماضي.

واشارت الصحيفة الى انه سيتم ايضاً خلال هذا اللقاء بحث احتمال انشاء دولة فلسطينية مستقلة والوضع في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان اجتماع القاهرة سيكون بداية لسلسلة من اللقاءات بين شخصيات فلسطينية وقياديين في منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة والعاصمة التونسية حيث مقر منظمة التحرير.

وسيضم الوفد الاسرائيلي المنتظر وصوله الى القاهرة الاسبوع المقبل نواباً واعضاء من البلديات وجامعيين.

ولم يؤكد السفير الفلسطيني في القاهرة، سعيد كمال، او ينفي ما اذا كان عرفات سيحضر هذا اللقاء الاسرائيلي الفلسطيني وقال «لم يصلني حتى الآن اي شيء» من تونس.

وفي العاصمة التونسية لم يؤكد مكتب الرئيس الفلسطيني الذي اتصلت به وكالة «فرانس برس» هذا الخبر.

تبرئة المتهم بتفجير الجامعة الاميركية في بيروت

● بيروت – «و.ص.ف» – ذكر مصدر رسمي، امس السبت، ان المحكمة العسكرية اللبنانية برأت المتهم في تفجير السيارة المفخخة في الجامعة الاميركية في بيروت والذي ادى الى مقتل شخص واحد في الثامن من تشرين الثاني (١٩٩١).

وكان جهاد خليل استسلم للسلطات اللبنانية بعد بضعة ايام من تفجير السيارة وادلى بحسب السلطات باعترافات كاملة عززها بادلة مكنت رجال التحقيق من اعادة تمثيل العملية. وقد برئ لعدم وجود اثباتات.

وبعد الحادث اتهمت بيروت على الفور اسرائيل بانها المحرضة عليه والمستفيد الوحيد واكدت ان جهاد خليل اعترف بانه تصرف بناء على «اوامر» مسؤولين في «منطقة الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

من جهة اخرى اعتبرت المحكمة العسكرية انها غير ذات صلاحية في النظر في الاتهامات الاخرى الموجهة ضد خليل ومنها خصوصا اتهامه بقتل شقيقته حياة عن سابق تصور وتصميم. وكان اعترف بانه قتل شقيقته التي وبحسب العناصر الاولى للتحقيق لعبت دورا اساسيا في تنفيذ عملية التفجير.

نسبة التضخم في الاراضي المحتلة اكثر ارتفاعاً منها في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاءات، في نهاية الاسبوع المنصرم، ان نسبة التضخم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كانت اكثر ارتفاعاً منها في اسرائيل خلال العام (١٩٩٢).

واعلن المتحدث باسم هذا المكتب ان مؤشر غلاء الاسعار سجل بعد استثناء كلفة السكن ارتفاعاً بلغ (١٢) بالمئة في الضفة الغربية المحتلة و(١٣) بالمئة في قطاع غزة المحتل مقابل (١٠.٦) بالمئة في اسرائيل، مضيفاً انه لا توجد احصاءات حول كلفة السكن في الاراضي المحتلة.

وازدادت اسعار المواد الغذائية بنسبة (١٥.٦) بالمئة في الضفة الغربية و(١٣.٥) بالمئة في قطاع غزة مقابل (٨.٨) بالمئة في اسرائيل العام الماضي.

من جهة ثانية فإن نسبة التضخم في الضفة الغربية وقطاع غزة سجلت ارتفاعاً عام (١٩٩٢) قياساً الى ما كانت عليه عام (١٩٩١) عندما ارتفعت الاسعار في الضفة الغربية (٩.٤) بالمئة مقابل (٧.٦) بالمئة في قطاع غزة.

اما في اسرائيل فقد انخفضت نسبة غلاء الاسعار من (١٥.٢) بالمئة عام (١٩٩١) الى (١٠.٦) بالمئة عام ١٩٩٢ من دون حساب كلفة السكن.

ومع حساب السكن انخفض المؤشر العام للاسعار في اسرائيل من (١٨) بالمئة عام (١٩٩١) الى (٩.٤) بالمئة عام (١٩٩٢).

الميليشيات العميلة تختطف مواطناً لبنانياً!

● صور (لبنان) – «و.ص.ف.» – افادت الشرطة اللبنانية، يوم الجمعة، ان مدنياً لبنانياً، خطف قرب حاجز لقوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان على ايدي عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قاموا بالتوغل خارج منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت ان حسين ملحم (٥٥ عاماً) وهو راع كان يرعى قطيعه في جوار طلوسة شرق صور على بعد ٥٠٠ متر من القوات الايرلندية حين خطفته عناصر من الجنوبي واقتادوه الى داخل «منطقة الحزام» المحتلة.

الاعـلان عن نابلس وطولكرم منطقة عسكرية مغلقة لاجهاض اللقاء الفلسطيني – الاسرائيلي

* اقتلاع اشجار الزيتون وشق الطرقات في اراضي دير ابو ضعيف *

● فلسطين المحتلة – لمراسلنا – أصبحت سياسة قصف المنازل في الاراضي المحتلة بالصواريخ والقنابل والرصاص أمرا اعتياديا تنتهجه سلطات الاحتلال كعقوبات جماعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ففي اقل من ثلاثة شهور سجلت عدة هجمات من هذا النوع في الضفة الغربية وقطاع غزة، كان آخرها أمس حينما قصفت قوات الاحتلال المنازل في حي التفاح في غزة بعد اخلائها من السكان ووسط حظر تجول شامل، مما أدى الى تدمير وهدم نحو (١٣) منزلا حسب تقارير الانباء الواردة من غزة، وذلك بدعوى ان هذه المنازل يتواجد بداخلها شبان مطاردون ومسلحون فلسطينيون. وتبين فيما بعد أن المنازل كانت خالية من الشبان، واعتقل جنود الاحتلال خلال العملية عشرات المواطنين احترازيا.

● نابلس ●

وأعلنت سلطات الاحتلال، امس، عن مدينة نابلس ومخيماتها وقراها منطقة عسكرية مغلقة وحظرت على المواطنين من خارج المنطقة الدخول اليها حيث منع جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية التي اقيمت السيارات من الدخول.

وجاءت اجراءات سلطات الاحتلال هذه لمنع المواطنين من المشاركة في اللقاء الفلسطيني – الاسرائيلي الذي منحت سلطات الاحتلال عقده ظهر امس على الخط الاخضر بالقرب من قريتي شويكة وبير السكة، حيث حضر الجانب الاسرائيلي من حركات السلام والحركات اليسارية الى المنطقة في حين لم تتمكن الشخصيات الفلسطينية وجموع المواطنين من حضور اللقاء بسبب اجراءات الاحتلال واقامة الحواجز العسكرية والاعلان عن منطقة طولكرم منطقة عسكرية مغلقة.

وشهدت شوارع وأسواق مدينة نابلس امس، تواجدا عسكريا مكثفا حيث جابت الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة الشوارع وخاصة في منطقة الدوار ومحيط المدارس حيث بدأت، امس، الدراسة في جميع مدارس الضفة الغربية للفصل الثاني.

كما فرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على بلدة الظاهرية وشنت حملة اعتقالات عشوائية في صفوف الشبان في محاولة لاعتقال الشاب ماهر ابو سرور الذي ما زالت آثاره مختفية والذي تتهمه سلطات الاحتلال بعملية قتل رجل «الشاباك» حاييم نحماني.

● طولكرم ●

وافادنا مكتب ابو طعمة ان السلطات اقامت صباح امس حواجز عسكرية مكثفة على طول الطريق الفاصل بين طولكرم ومناطق الخط الاخضر ومنعت المواطنين من الوصول لضاحية شويكة حيث انتشرت قوات كبيرة من الجيش والشرطة و«حرس الحدود» في الضاحية.

ويذكر ان حركة السلام الان كانت قد نظمت يوم امس لقاء فلسطينيا – اسرائيليا بالقرب من المكان.

● رام الله ●

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان قوات الاحتلال تواصل فرض حظر التجول لليوم الثاني على التوالي على قرية عيد عريك اثر اصابة أحد المستوطنين بجراح جراء تحطم زجاج سيارته، كما تواصل قوات الجيش حملة مداهمة المنازل وتجري بداخلها حملة تفتيش استفزازية.

وكثفت قوات الجيش صباح امس من تواجدها في مدينتي رام الله والبيرة حيث اخذت هذه القوات تجوب الشوارع وتوقف العديد من المارة كعادتها في كل يوم سبت وذلك لمنع المواطنين من خارج المدينتين التواجد فيهما.

وفرضت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حظر التجول على قريتي عين يبرود ويتين وذلك في اعقاب رشق الشبان لسيارات مستوطنين في الطريق الرئيسي المار من كلا القريتين.

● جنين ●

ناشدت عائلة المعتقل اياد عبدالله محمود عباس كافة المؤسسات للضغط على السلطات الاسرائيلية للافراج عن ابنها المعتقل اياد المعتقل في سجن الجلمة لمعاناته من امراض في القلب اضافية الى انه متخلف عقليا.

وشهدت المدينة طوال اليومين الماضيين تواجدا عسكريا مكثفا. وقام افراد الدوريات الاحتلالية بعمليات استفزاز للاهالي والاعتداء على الشبان.

وغطت الشعارات الوطنية معظم جدران الاسوار والمنازل في المدينة.

ولا تزال قوات الاحتلال تقيم الحواجز العسكرية على طول الخط الخضر وتقوم باعتقال العمال اضافة الى الحواجز الموضوعة على مداخل المدينة.

وقام شبان باطلاق العيارات النارية على سيارة مستوطن في حي الالمانية.

واطلقت قوات الاحتلال النار بدون اي مبرر على سيارة محلية من نوع فولكسفاجن في مخيم جنين.

وداهمت قوات الاحتلال المنازل في مخيم جنين واعتقلت الشاب علي محمد خروش (٢٦ عاما).

ويواصل مستوطنو مستوطنتي «غانيم» و«غانيت» اقتلاع اشجار الزيتون وشق الطرق في اراضي قرية دير ابو ضعيف، ومنعوا اصحاب هذه الاراضي من دخولها تحت تهديد السلاح.

وتعود هذه الاراضي للمواطنين: عواد حسن عواد ومحمد حسن عواد وعطية عواد ومحمد امين عواد وجمال كامل مهدا وسامي كساب.

ودانت المحكمة العسكرية في جنين الشاب احمد علي سليمان من مخيم جنين بالسجن الفعلي لمدة سنتين بتهمة «امنية»، وهو يقضي محكوميته في السجن (٥ اعوام).



● آثار القصف الصاروخي في قطاع غزة. وتظهر حفرة كبيرة في احد الجدران اخترقها احد الصواريخ!

(تصوير: مصطفى البربار – غزة)

دولة اسرائيل
دائرة الاجراء والتنفيذ في كفارسابا
ملف: ١ – ٩١ – ٠٣٠٦٠ – ١٧
٢ – ٩١ – ٠٣٠٦١ – ١٧

اعلان بشأن امر بيع اراض وتعيين حارس قضائي
المحكوم له: دولة اسرائيل – ضريبة الاملاك – القدس
بواسطة وكيلها المحامي الكسندر بار – اون
شارع فايتسمان ٥٩ كفارسابا ٤٤٣٥١ (تلفون ٩١٤١١١ – ٠٥٢)

المدينون: ورثة ديب وعليان حامد محمد
عنوان بعضهم الحالي – بيت صفافا والبعض الآخر غير معروف

نبلغكم بهذا بأن رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ قد اصدر يوم ٩٢/١١/٢٩ امرا لبيع الاراضي المفصلة في الملف المذكور لتسديد الديون المستحقة لضريبة الاملاك وصندوق التعويضات – القدس.

نحذركم بهذا بأنه خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا التحذير عليكم تسديد الديون المستحقة لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في كفارسابا شارع طشرينخوفسكي ٤ او لدى مكاتب ضريبة الاملاك المذكورة في شارع كورش ١٤ القدس.

في حالة تخلفكم عن الدفع، سيتم في نهاية الفترة المذكورة اتخاذ اجراءات البيع دون اي اشعار آخر، مما يستلزم اصدار تقدير ونشر آخر، وتتحملون بذلك المصاريف الناجمة عن ذلك.

يمكن الاستيضاح عن اية تفاصيل اخرى ومبلغ الدين النهائي لدى دائرة الاجراء والتنفيذ او مكاتب ضريبة الاملاك المذكورتين.

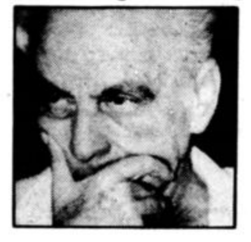
في اجتماع صاخب للجنة التنفيذية للهستدروت

«الليكود» و«العمل» يتبادلان الاتهامات حول «شراء السلطة» بالاموال

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الخميس اجتماعا صاخبا لها، بحثت فيه قضية تحويل الاموال الى حركة «شاس»، وقضية اتفاقيات الاجور.

افتتح النقاش حاييم هبرفيلد سكرتير عام الهستدروت الذي قال: «بخصوص الاتفاق بتحويل الاموال من مخصصات الاحزاب من حزب «العمل» الى حركة «شاس» لا دخل لنا كهستدروت بالموضوع، لكن هناك اتفاق ايضا بين «الليكود» وحركتي «تسوميت» و«رافي» وهنا وللاسف نقوم بتحويل الاموال لهم من قسم المحاسبة في الهستدروت وفقا لطلب «الليكود»..».

بعدها تحدث النائب يعقوب شماي رئيس كتلة الليكود الذي طالب بنزع الثقة من اللجنة التنفيذية واتهم حزب «العمل» بانه قام «بتقديم رشوة سياسية فيما يتعلق بموضوع «شاس»..»، وقال: «وانتم تحكمون بفضل الاحتيال»، وانهم دفعوا رشوة.. لحركة «شاس».



● حاييم هبرفيلد

بعدها تحدث ممثل القائمة المشتركة بنيامين غونين وقال: انكما (مشيرا الى «العمل» و«الليكود») من نفس العائلة.. توأمان.. «ودعا الى فتح حساب الكتل امام مراقب الهستدروت لفحص حساباتها وكيف تصرف هذه المخصصات.

ودعا غونين اللجنة التنفيذية الى تبني اقتراح القائمة المشتركة بالاعلان عن عام ٩٣ كعام تنظيم لجمهور العمال والدفاع عن حقوقهم.. وقد وافقت اللجنة التنفيذية على هذا الاقتراح وتبنته. هذا واسقط اقتراح نزع الثقة الذي تقدمت به كتلة الليكود باكثرية الاصوات.

وتقدمت كتلة «راس» باقتراح قدمه مجيب ابو رقية للاعلان عن انتخابات لمجلس عمال مدينة ام الفحم، الا ان الاقتراح اسقط باكثرية ٦٢ صوتا مقابل ٥٤ صوتا، وقد صوت العديد من الاعضاء العرب، اعضاء حزب العمل ضد اجراء الانتخابات.

وطالبت كتلة «راس» ايضا بتوفير سجلات الناخبين للهستدروت.

وفي تلخيصه قال السكرتير العام انه تقرر اجراء عملية تنظيم للهستدروت ومجالس العمال، وقد اقيمت لجنة بهذا الخصوص لتعد خطة تقدم حتى ٩٣/٣/١، وقد اعلن هبرفيلد «بان اللجنة المركزة ستجري بحثا بهذا الخصوص، بما في ذلك قضية مجلس عمال مدينة ام الفحم ولن تنزل الموضوع عن جدول الاعمال».

ووعد ايضا بتوفير سجل الناخبين حتى جلسة اللجنة التنفيذية القادمة.

ثم قدم ابراهيم جبلوني تقريرا عن المفاوضات التي بدأت بخصوص اتفاقيات العمل، مستعرضا استراتيجية الهستدروت بهذا الخصوص.

وشارك في النقاش عن القائمة المشتركة النقابي جميل ابو راس، الذي طالب بان تقوم الهستدروت بالدفاع عن جمهور العاملين خاصة في ظل البطالة المستشرية، ودعا الى تنفيذ قانون اجر الحد الادنى، والوقوف ضد تشغيل العاملين على اساس اتفاقيات خاصة ولدى مقاولين قانونيين.

الاعتراف الصربي بجرائم الاغتصاب

*** الزعيم الصربي في البوسنة، رادوفان كارادش، يتعهد بإقامة لجنة تحقيق ولكنه يحاول تقزيم الموضوع واظهاره فردياً وطبيعياً.. ويوقع بلسانه انتماءه الى الغرب وخصوصاً بريطانيا * ليس فقط جغرافياً، بل فكرياً * ..وهذا اثبات آخر على ان الحرب القذرة في تلك المنطقة ليست بين مسلمين ومسيحيين ولا بين شيوعيين ومتدينين. انها بين الاستعمار الهادف الى ابادة شعوب البوسنة والهرسك، على اختلاف طوائفها ومشاربها، وبين هذه الشعوب المكافحة، ايضاً من جميع الطوائف ***

■ بقلم: نظير مجلي ■

● ..وأخيراً، اعترف زعيم الصرب في البوسنة، رادوفان كارادش، بأن افراداً عديدين من جيشه قاموا بارتكاب جرائم الاغتصاب بحق خصومهم من الفتيات والنساء.. ومع انه حاول تقزيم الجريمة، بالادعاء ان هذه حوادث فردية، وان مثلها نفذتها جيوش اخرى ذكر منها «جيش بريطانيا العظمى»، كما قال، الا انه اضطر الى الوعد باقامة لجنة تحقيق في الموضوع. (..وانتظر يا كديش.. اي تحقيق سيكون هذا واية لجنة واية نتائج).

في البداية، يجب ان نشير الى ان الاغتصاب هو نوع واحد فقط من الجرائم التي ترتكب في هذه الحرب القذرة في البوسنة والهرسك. وربما يكون المعلوم منها، اقل بكثير من المجهول. فالقيادة الصربية تخوض حرب ابادة ضد شعوب البوسنة والهرسك تستهدف تحقيق سيطرة كاملة على وطنها وتستهدف القضاء على اية امكانية لاستقلال هذه الشعوب وتقرير مصيرها بنفسها. ومع ان حروب الابادة كتب لها الفشل في كل العصور، اذ لا يمكن ابادة شعب بأي حال من الاحوال، فإن القيادة الصربية ظلت ماضية في غيها.. منسلخة عن الواقع وعن الانسانية. فجاءت جرائمها، الواحدة افظع من الاخرى.

لقد حاول الزعيم الصربي اظهار الامر فردياً. وقال: من المستحيل ان يكون الاغتصاب استراتيجية مقررة من القيادة. فنحن لا نعلم بها. ولا يمكن ان يكون الجنود الذين اغتصبوا تلقوا توجيهات من القيادة.

لكن وسائل الاعلام الغربية جمعت افادات من عدد من الجنود الصرب قالوا فيها انهم تلقوا اوامر واضحة بتنفيذ اعمال اغتصاب، «حتى نذل العدو اذلالاً ونكسر شوكته تماماً». وهنا تجدر الاشارة الى ان وسائل الاعلام هذه كانت تتجاهل هذا الموضوع في الماضي. ولكنها منذ فترة قصيرة غيرت موقفها. فالامور لم تعد تحتمل كما يبدو.

وحاول الزعيم الصربي اظهار الامر طبيعياً. وقال: تحدث مثل هذه الامور في جيوش كثيرة، ولكن على اساس فردي من «اناس سفلة ومجرمين». وضرب مثلاً مهماً على ذلك عندما ذكر «جيش بريطانيا العظمى».

ولم يكن صدفة انه اختار هذا المثل. الا انه مهما تكن هذه الحوادث فردية وقليلة (وفد الحركة الاسلامية في اسرائيل الذي زار البوسنة، ادعى ان عدد ضحايا الاغتصاب ٣٠ الف امرأة. وقد يكون الرقم قريباً من الواقع وقد يكون مبالغ فيه جداً)، فإن مجرد وجودها كظاهرة هو بالامر الخطر والجنوني الذي يدل على مدى الحضيض الذي انحدرت بل تدهورت اليه اخلاق اوروبا.

ونحن نصدق زعيم الصرب حين يقول ان مثل هذه الحوادث تقع في الجيش البريطاني. فهذا الجيش يخوض حرباً مدمرة في ايرلندا. وفي العقد الماضي خاض حرباً شبيهة في جزر فوكلاند. ولا نستبعد عليه شيئاً.

والصحيح ان هذه المقارنة، ما بين الصرب وبريطانيا تهمنا جداً. فهي تدل على هوية القيادة الصربية ومثلها العليا.

ان هناك اوساطاً موتورة في عالمنا العربي والاسلامي، ونجد مثيلاً لها عندنا ايضاً، تتكلم عن القيادة الصربية كما لو انها شيوعية. ومع ان هذه الاوساط نفسها تتكلم عن الصرب باعتبار انهم مسيحيون («اغتصبوا امرأة وقتلوها ورسموا على صدرها الصليب»)، فإن النغمة الجديدة اليوم هي انهم شيوعيون. وكل عاقل يدرك ان مثل هذه القيادة وجرائمها، لا يمكن ان تكون عاملة باسم الديانة المسيحية ولا باسم الشيوعية. وان هذه مجرد قيادة استعمارية لا علاقة لها بالديانة المسيحية ولا بالشيوعية.

انها ليست مسيحية لان من بين ضحاياها الكثيرون من المسيحيين والمسيحيات، ان كان ذلك من البوسنة والهرسك نفسهما او من كرواتيا.

وانها ليست شيوعية، لانها تعتمد الدعم والمساعدة من اعدى اعداء الشيوعية، خصوصاً من دول الغرب التي لم تحرك ساكناً لارغام الصرب على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي (مع ان هذه الدول نفسها تحركت وشنت حرباً عالمية ثالثة ضد العراق، بحجة تنفيذ قرارات مجلس الامن). والنظام الحاكم في روسيا بزعامة يلتسين، الذي يحارب الشيوعية ويحاول تصفيتها من الوجود، هو اصدق اصدقاء الصرب. وقد وعدهم باستعمال حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي في حالة طرح مشروع قرار لاجبارهم على تنفيذ قرار مجلس الامن والتدخل العسكري ضدهم (كما حدث في العراق).

اذن، فهذا نظام استعماري وحسب. ومن يحاول وصم الشيوعية به انما يفعل كالشرطي الذي يعتقل بريئاً ويترك المجرم الحقيقي طليقاً. يفعل مثلما تفعل شرطة اسرائيل عندما يصاب شاب او فتاة يهودية. فأول شيء تقوم به هو الاهتمام باعتقال عرب. فما ان ينتهي التحقيق معهم وتثبت براءتهم حتى يكون المجرم الحقيقي قد اختفى، ونظم لنفسه برنامج حياة طبيعي.

ان اعترافات زعيم الصرب، كارادش، تدل مرة اخرى على ان الحرب في تلك البلاد ليست بين مسلمين وشيوعيين ولا هي بين مسلمين ومسيحيين. انها بين جيش استعماري يقوده حفنة من الصرب المهاويس ويضم رجالاً من جميع المواقع والمواقف والطوائف، مسيحيين ويهود ومسلمين، من جهة، وبين شعب اعزل في البوسنة والهرسك من مسلمين ومسيحيين ويهود، وشيوعيين ودمقراطيين واشتراكيين وغيرهم، لديه بضعة الاف من الجنود المسلحين بأسلحة خفيفة ومتوسطة.. من الجهة الثانية.

الفريق الاول يسعى لاخضاع الثاني وتصفيته. والطرف الثاني يدافع عن وجوده ويصد حرب الابادة عن اطفاله ونسائه وكل شعبه. وما يعيق عملية التحرر هذه هم اولئك الذين يرخون الحبل للقيادة الصربية ولا يظهرون اية جدية في وقفها عند حدها. من روسيا الى واشنطن. ومن بريطانيا الى فرنسا. وكل اقطاب النظام العالمي الجديد، صاحب المعايير المزدوجة وأبي نظرية بطش رؤوس الضعفاء.

فاذا لم نشر بإصبع الاتهام الواضح الى صاحبه، ورحنا نبحث عن كبش فداء تعلق الجريمة في رقبته، فإن المجرم الحقيقي سيظل طليقاً حراً..!!

رسالة توفيق زياد الى ياسر عرفات

السيد ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية
تونس
تحية وبعد،

اسمح لنا ان نحييك من اعماق قلوبنا، لمناسبة قرار الكنيست بتعديل القانون سيء الصيت المسمى تضليليا «قانون منع الارهاب»، الذي سن كقانون ارهابي وضد السلام، ذلك التعديل الذي يلغي منع اللقاءات مع رئيس وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

ان قرار الكنيست المشار اليه، هو انتصار تاريخي سياسيا ومعنويا، اولا وقبل كل شيء لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ولك شخصيا ولقوى السلام والهيئات التي كافحت طيلة الوقت لالغاء القانون، ولجميع اولئك الذين تحدوا القانون وعانوا بسبب ذلك، خاصة صديقك وصديقنا ايبي نتان، الذي منحته بلدية الناصرة مواطنة شرف مدينة الناصرة العربية، ارتباطا بموقفه. وبهذه المناسبة اقترح منحه أعلى وسام فلسطيني.

سنواصل العمل لالغاء ما تبقى من البند الرابع المشؤوم من هذا القانون، البند الذي يمنع ويعاقب على ما يسميه «التماثل مع المنظمة سواء برفع علم او انشاد نشيد او هتافات او تصريحات الخ...».

وسنواصل العمل، عربا ويهودا، داخل الكنيست وخارجها، من اجل الاعتراف الاسرائيلي الرسمي لمنظمة التحرير ممثلا أوحد للشعب الفلسطيني، والدخول في مفاوضات معها على هذا الاساس. ان مبدأ: «شعبان.. دولتان»، نبتت له أجنحة قوية تمكنه من ان يحلق أعلى فأعلى، لانه الاساس الصحيح الوحيد للحل، والذي



يضمن التخلص من الاحتلال، وممارسة شعب فلسطين حقه في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة، وحق لاجئيه في العودة.

وسنواصل المعركة لالغاء القرار الجنوني بالابعاد ولتنفيذ قرار مجلس الامن ٧٩٩ بأعادة المبعدين وكذلك المبعدين من قبل، الامر الذي يضمن استمرار مفاوضات السلام.

كل الناس الطيبين هنا رحبوا برسالتك التلفزيونية للشعب الاسرائيلي يوم الخميس ٩٣/١/٢١، التي وجهت فيها الدعوة لرئيس الحكومة للقاء معك للعمل سوية «لتحقيق سلام الشجعان».

مع أخلص التمنيات بالصحة الوافرة والعمر المديد والسعادة العائلية لك ولأهل بيتك وزملائك في قيادة م.ت.ف وشعبنا الفلسطيني.

توفيق زياد
رئيس كتلة الجبهة في الكنيست
رئيس بلدية الناصرة

كلمة الاتحاد

الهستدروت وصراع البقاء!

■ يبدو الآن واضحاً ان الخلافات داخل حزب العمل حول قانون التأمين الصحي، هي اعمق مما يظهر في النقاش بين الاطراف المتنازعة، وان الهستدروت - كجسم نقابي فريد من نوعه في العالم - تخوض معركة صراع البقاء.

ان وزير الصحة، حاييم رامون، الذي يلقى الدعم الكامل من رئيس الحكومة، رابين، ووزير المالية شوحط وقوى اخرى من اوساط اليمين في حزب العمل.. وكلهم يلقون الدعم الخارجي من الليكود، يحاولون تمرير قانون (قانون التأمين الصحي) يقضي على صندوق المرضى الهستدروتي كجسم مستقل ويخضعه تحت السيطرة الكاملة للحكومة (اليوم حكومة حزب العمل. وقد تكون في المستقبل حكومة اليمين الرأسمالي المباشر). وبما ان هذا الصندوق يعتبر من نقاط القوة الاساسية للهستدروت، بعد ان اصبحت معظم الاسهم في شركات الهستدروت بأيدي القطاع الخاص، فإن ضرب «صندوق المرضى» يعني ضرب الهستدروت في الصميم.

ولهذا نجد السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، يخرج الى الشارع في حرب شاملة ضد نوايا حاييم رامون وصحبه. ويتجند خلفه جناح كبير وقوي في حزب «العمل» بزعامة بيرس وسكرتير عام الحزب نيسيم زفيلي.

وفي الواقع، ان الصراع على المستوى الحزبي في هذا الموضوع يضعف كثيراً من وزنه الجماهيري. وكان حريا جعله نضالاً جماهيرياً الى جانب الهستدروت ضد نوايا رئيس الحكومة. فالهستدروت تحتاج الى الدعم الجماهيري في هذه المعركة وغيرها ايضاً، لانها قد ابتعدت كثيراً عن الجماهير.

وعلى الرغم من وقوفنا معها ضد مخطط رامون - رابين فمن واجبنا الاشارة الى ان قيادات الهستدروت هي التي قادت الهستدروت الى هذا الوضع وفتحت المجال امام مخططات معادية لها، بممارساتها البعيدة جداً عن المفاهيم العمالية والنقابية التي تحمل لواءها.

فهذه القيادة جعلت من الهستدروت، عبر عشرات السنين، جهازاً بيروقراطياً سلطوياً بدلاً من ان يكون اتحاداً نقابياً قوياً ومكافحاً. وهذه القيادة حوّلت الهستدروت الى جهاز نفعي بدلاً من ان يكون نموذجاً اعلى في نظافة اليد ونجاعة العمل والادارة. واهملت قطاعاً واسعاً جداً من المواطنين، هم المواطنون العرب، فصاروا يرون فيها جهازاً سلطوياً مثل بقية اجهزة السلطة.

واما «صندوق المرضى» الهستدروتي، اكبر صناديق المرضى في البلاد واقواها، فقد بات يحتاج الى عملية نفض من الاساس حتى يستطيع تقديم الخدمات الافضل للمواطنين. فليس من المنطقي ان يكون مثل هذا الجسم خاسراً. صحيح ان الحكومة مقصرة في دفع مستحقاتها. وهذه قضية اساسية لا غنى عنها. ولكن، الجهاز نفسه يحتاج الى نجاعة.

غير ان كل هذه النواقص في صندوق المرضى الهستدروتي، التي تحتاج الى علاج حازم وجذري وتحت المراقبة الجماهيرية الشديدة، لا تبرر مخطط رامون - رابين في تصفية استقلاليته. والحاجة الماسة في الدولة الى اقرار قانون للتأمين الصحي، يضمن تقديم العلاج الطبي لكل محتاج له، لا يعني ان هذا القانون يجب ان يكون على حساب تصفية «صندوق المرضى» الهستدروتي.

ولهذا، ومع تأكيدنا على ضرورة تغيير الوضع في «صندوق المرضى» الهستدروتي وفي الهستدروت نفسها، ومع رغبتنا في سن قانون جديد للتأمين الصحي يضمن ان لا يكون العلاج الطبي الافضل للاغنياء فقط، فإننا مع الهستدروت ضد مخطط رامون - رابين. ونرى أهمية بالغة في دعم معركتها وانجاحها وجعلها معركة شعبية حقيقية وجدية.

(«الاتحــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٦٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).



● اكثر من الف بطانية جديدة، قام بتسليمها يوم أمس السبت، وفد من اللجنة الشعبية في الناصرة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، للاشقاء في غزة المحتلة. وقد ضم الوفد كل من السادة: عدنان ابو ربيع، سكرتير اللجنة، د. ياسين ابو اسعد، المحامي توفيق ابو احمد، المحامي عادل شهاب، محمود عباس، محيي الدين ابو رنة، احمد استيتي وسليم عليمي.

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

عمليات تخريب الزيتون

اهل القرية يستبعدون ان يك...
الشرطة لم تفعل شيئا يذك...

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – للمرة السادسة خلال سنوات تقوم الايدي الآثمة بالاعتداء على شجرات الزيتون المقدسة في سخنين فتقتلع وتخرب (١٣٨) غرسة تغطي مساحة سبعة دونمات.

فعندما غادر الحاج سعيد خليل ابو صالح كرمه الواقع شمالي القرية، مساء الخميس، لم يكن يتوقع ان يأتيه خبر تخريب الكرم صباح اليوم التالي (امس).

ولدى اكتشاف الاعتداء الآثم، قام اصحاب الكرم باعلام الشرطة التي حضرت الى المكان وقامت بفحص آثار «الاقدام الهمجية» للجناة الذين يقدر عددهم بثلاثة اشخاص.

ويبدو ان الاعتداء تم تحت جنح الظلام، ونفذه الجناة بعد ان قاموا بدحرجة الحجارة الكبيرة على طرفي الطريق ضمانا لعدم مفاجأتهم متلبسين.

● بعض اشجار الزيتون اثر اقتلاعها وتخري...

سيدات «المجتمع الراقي» يتراشقن بالكؤوس!

● ميكير (الولايات المتحدة) – حكمت محكمة كولورادو على دوي سوكارنو الزوجة السابقة للرئيس الاندونيسي الاول، احمد سوكارنو، بالسجن ستين يوماً لانها شقت احد خدي شابة من سيدات المجتمع الراقي بكأس رشقتها بها اثناء حفل استقبال.

وكانت دوي سوكارنو (٥٢ سنة) وافقت في الشهر الماضي على محاكمتها بتهمة العنف من الدرجة الثانية والتصرف الجدير بالعقاب التي وجهت اليها رسمياً. وقد عقدت هذا الاتفاق مع القضاء لتتجنب محاكمة صاخبة محاطة بالدعاية تواجه خلالها عقوبة السجن لمدة ١٦ سنة.

وكانت سوكارنو قذفت في الثاني من كانون الثاني عام ١٩٩٢ اثناء حفل استقبال اقيم في اسبن في كولورادو وضم العديد من شخصيات المجتمع بكأس نبيذ كانت بيدها وجه ماريا اوسمينا حفيدة سيرجيو اوسمينا، الرئيس الاسبق للفيليبين، لان الاخيرة وجهت اليها شتائم. وقد استقرت قطعة من البلور في خد الضحية التي تلقت (٣٧) قطبة لالتئام الجرح.

وحكم، ايضاً، على دوي سوكارنو بوضعها تحت مراقبة الشرطة لمدة ستة اشهر ودفع (٥٧٠٠) دولار كتعويضات عن نفقات العلاج.

نواة لمجلس شعبي لمكافحة المخدرات في المغار

● المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد في نهاية الاسبوع المنصرم في المغار اجتماع تأسيسي من اجل اقامة مجلس شعبي لمكافحة المخدرات وذلك بدعوة من مجلس المغار المحلي وسلطة مكافحة المخدرات. وحضر الاجتماع رجال دين ومدراء ومعلمو مدارس ورئيس واعضاء من المجلس المحلي وشخصيات اجتماعية اخرى.

وتحدث في الاجتماع السيد قاسم غانم رئيس المجلس المحلي، حيث قال: نحن نشعر بخطورة آفة المخدرات بشكل عام. ولاحظنا منذ فترة وجود افراد يتعاطونها في قريتنا ويستعملون السموم. لذا قمنا بتأسيس جمعية لمكافحة المخدرات. ولكن للأسف فان هذه الجمعية لم تقم بدورها. وفي هذه السنة وافقت السلطات اعطائنا ملاك ونصف ملاك من سلطة مكافحة المخدرات وذلك للاهتمام ومكافحة هذه الافة المميتة. لذا دعونا لهذا الاجتماع من اجل اقامة مجلس شعبي لمكافحة المخدرات. وهنا ادعوا الجميع للتعاون من اجل مكافحة هذه الآفة.

وقدم السيد نجيب خليل، ممثل سلطة مكافحة المخدرات محاضرة قيمة عن المخدرات ومساوئها ومدى تأثيرها على المجتمع بشكل عام. وقال في محاضرته ايضا ان في اسرائيل ربع مليون انسان يتعاطون المخدرات واكثر من ٦٠ الف مدمن ونسبة ٧٪ من طلاب المدارس الثانوية يستعملون المخدرات و١٢٪ في المدارس الصناعية و٢٤٪ من المتساقطين من المدارس. وقال ان نسبة العرب في اسرائيل ١٨٪ ولكن للاسف الشديد فان ٢٤٪ من متعاطي المخدرات من العرب و(٣١٪) من التجار من العرب. وحسب الاحصائيات توفي سنة ١٩٩٢، ١٧٦ شخصا من متعاطي المخدرات.

وفي نهاية الاجتماع تقرر بان يشكل الحاضرون نواة لمجلس شعبي لمكافحة المخدرات وان يضم لهذا المجلس شخصيات مهنية واجتماعية من القرية. هذا وكان افتتح الاجتماع واداره منسق شؤون مكافحة المخدرات في مجلس المغار السيد زهر الدين سعد.

اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية يقيم صندوقاً لتشجيع التعليم العالي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية في الهستدروت اقامة صندوق للمنح الدراسية، تقدم لابناء المزارعين اعضاء الجمعيات التعاونية، الاعضاء في الهستدروت، بهدف تشجيع التعليم التكنولوجي والعصري في مجال الزراعة والمجالات العلمية.

وقال السيد تسفي حايك، مدير الاتحاد، انه يأمل بزيادة عدد المستفيدين وزيادة قيمتها مستقبلاً.

واوضح السيد انور الحاج، سكرتير الاتحاد، انها المرة الاولى التي يتخذ فيها قرار كهذا لمصلحة ابناء اعضاء الجمعيات التعاونية للتخفيف عليهم في دراستهم الجامعية على ضوء الاوضاع الاقتصادية الصعبة، ومساهمة من الاتحاد للاخذ بيدهم.

وفي حديث مع سكرتير جمعية الطلائع ومدير الهيئة الادارية، محمد الشغري، قال انها خطوة تستدعي الانتباه والتشجيع على ضوء حاجة طلابنا للمنح والمساعدات لتحقيق تطلعاتهم المستقبلية خدمة لمجتمعهم.

وباء يقضي على ٦٥ ألف شخص في السودان

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – افاد ناطق باسم صندوق الامم المتحدة للطفولة «يونيسيف» يوم الجمعة، في جنيف ان (٦٥) الف شخص من سكان اقليم باريانغ في جنوب السودان البالغ عددهم (٨٥) الف شخص توفوا بوباء الحمى السوداء (الكالازر) او داء الليشمانيا الحشوي.

وسبق ان سجلت في اوقات مختلفة في السودان ولا سيما على امتداد نهر النيل اصابات بهذا الوباء الناجم عن ذباب الرمل. وقد تمت السيطرة على الوباء من خلال حملات تلقيح.

ويقع اقليم باريانغ على بعد ٢٠٠ كم شمال لير في منطقة يصعب الوصول اليها بسبب الحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان.

وقد تمكن الاسبوع الماضي فريق يضم ممثلين لعدد من المنظمات الانسانية من الوصول الى هذه المنطقة لاول مرة منذ سنوات عدة.

وقال الناطق باسم «اليونيسيف» ان سكان منطقة باريانغ انتقلوا لاسباب امنية الى منطقة موبوءة بذباب الرمل واصيبوا بالوباء.

واضاف ان «تسعة اشخاص من كل عشرة» من السكان العشرين الف الناجين «مصابون بقروح».

صحيفة «نيويورك بوست» مهددة بالاغلاق

● نيويورك – قال ناطق باسم ادارة اقدم صحيفة في الولايات المتحدة ان «نيويورك بوست» تشهد ازمة مالية جديدة وان صاحبها بيتر كاليكاو اقترح يوم الجمعة على النقابات خفض الرواتب بنسبة (٢٠٪) في انتظار شخص يشتريها.

وكان العاملون وافقوا في العام ١٩٩٠ على خفض مماثل للرواتب.

واوضح الناطق مارتن ماكلوغلين، ان العاملين الـ ٧١٦ سيدلون صباح اليوم الاحد بارائهم في هذا الشأن واذا لم يوافقوا على اقتراح خفض الرواتب فإن الصحيفة يمكن ان تتوقف عن الصدور ابتداءً من غد الاثنين.

واضاف ان المصارف لم تعد ترغب في زيادة القروض للصحيفة ولفت قائلاً «اذا صدرت الصحيفة الاثنين فإن سعرها سيرتفع من اربعين الى خمسين سنتاً».

وكانت «نيويورك بوست»، تأسست عام ١٨٠١ وهي تطبع حوالي (٥٠٠) الف نسخة. وقال الناطق ان كاليكاو يجري اتصالات مع اربعة او خمسة اشخاص محتملين لشرائها.

وفي الثامن من كانون الثاني الجاري اشترى رجل اعمال من اصل كندي يدعى مورتيمر زوكرمان صحيفة «دايلي نيوز» التي ألغى على الفور (١٨٠) وظيفة فيها.

وهناك اربع صحف يومية في نيويورك في حين ان غالبية المدن الامريكية لا تصدر الا صحيفة واحدة. وان اقل خفض في سوق الاعلانات التي تقل من خمسين الى سبعين في المئة من عائدات «نيويورك بوست» يمكن ان يؤدي الى اختفاء احدى هذه الصحف.

...ون تتجدد في سخنين!

...يكون المعتدون من ابنائها ...ذكر في جميع الاعتداءات



...ها وتخريبها ● (تصوير: فيصل ابو يونس - مكتب «الاتحاد» في البطوف)

ويذكر ان عمليات تخريب مشابهة نفذت بحق هذه الشجرة في السنوات القليلة الماضية، من غير ان تتمكن الشرطة حتى الان من كشف شيء.

ويعبر الاهالي عن سخطهم ودهشتهم ويتساءلون، ترى لو كان الاعتداء على فرع شجرة صنوبر في حرج من احراج الكيرن كييمت، اكانت الشرطة تعجز عن القاء القبض على مرتكبها!

ويشار الى ان الحادث تزامن مع زيارة وزير الشرطة لنادي الهستدروت. واستبعد اهالي القرية ان يكون المعتدون من ابنائها.

هذا وقد دعا المجلس المحلي الى جلسة طارئة لبحث هذا الاعتداء.

سمع أصواتاً تدعوه الى قتل إمرأته وولديه.. فلبى النداء!

● نيويورك - قال احد رجال الشرطة ان رجلاً امريكياً عاطلاً عن العمل قتل زوجته وولديه طعناً بالسكين الخميس الماضي في منزله في كوينز في نيويورك لانه سمع اصواتاً تدعوه الى تنفيذ هذا العمل.

واعترف دابي وو وهو من اصل صيني (٣٧ عاماً) للشرطة ان الاصوات قالت له ان زوجته التي تبلغ الحادية والثلاثين وولديه اللذين يبلغان على التوالي الخامسة والسنتين سيتعرضون للتعذيب اذا لم ينفذ العمل قبل حلول سنة الديك الصينية الجديدة، امس السبت! واوضح ضابط الشرطة برنار غيليسبي ان الرجل «كان يحب زوجته وولديه وكان مقتنعاً بأنه ينقذهم بهذه الطريقة».

وحاول دابي وو ان يضع حداً لحياته بعد جريمته المثلثة عن طريق الكهرباء، لكن ذلك تسبب في انقطاع التيار الكهربائي. وقد اخطر احد جيرانه رجال الشرطة.

وكان القاتل غادر عمله قبل اشهر بسبب اضطرابات نفسية.

حصول فيلم «بريندين» على الجائزة الكبرى للفيلم الغرائبي

● افورياز (فرنسا) - حصل فيلم «بريندين» (دماغ ميت) الذي اخرجه النيوزيلندي بيتر جاكسون، مساء الجمعة، على الجائزة الكبرى في مهرجان «افورياز» الـ ٢١ للفيلم الغرائبي.

ومنح الفيلم ذاته جائزة النقاد وجائزة المؤثرات الخاصة.

وكوفئ فيلم «دكتور غيغلز» للامريكي ماني كوتو، بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم التي رئسها هذه السنة الممثل البريطاني كريستوفر لي.

وحصلت فيرجينيا مادسين بطلة فيلم «كاندي مان» الامريكي على جائزة التمثيل للنساء، وجورج نيوين بطل فيلم «دوبلغانغر» على جائزة التمثيل للرجال.

كاد يموت من أجل سيجارة!

● لندن - افادت الشرطة ان شاباً في الـ ٢٤ من العمر اصيب بجراح بالغة في وجهه وظهره بعد ان انقض عليه احد ركاب القطار الذي كان يستقله وطعنه مرات عدة لانه اشعل سيجارة في مقطورة مخصصة لغير المدخنين.

وخلال رحلته بين ميرثير وكارديف في انكلترا شعر الشاب الذي يدعى جيمي ساسكس برغبة ملحة في التدخين. غير انه ما ان وضع السيجارة في فمه حتى سارع جاره الى تذكيره بأن التدخين ممنوع في المقطورة.

ورد الشاب بأن حظر التدخين يسري في كل القطار مضيفاً ان ذلك لن يمنعه من اشعال سيجارته.. فأشعلها. ومن دون ان ينطق بأية كلمة على الاطلاق انقضّ عليه جاره ووجه إليه طعنات عدة في وجهه وظهره.

ونقل الجريح الى مستشفى ميرثير حيث اكد الاطباء ان حياته ليست في خطر.

اما الناشط المتطرف المعادي للتدخين فلاذ بالفرار.

كيف تنجبين «الطفل المعجزة»؟!

● الولايات المتحدة - أحدث الاختراعات في مجال الطب هو ترموس طبي لحفظ الحيوانات المنوية اخترعه روبرت جراهام (٨٦ عاماً) طبيب ومهندس امريكي، في محاولة لتحقيق حلمه للحصول على أجيال جديدة من المبدعين العباقرة وذلك عن طريق تلقيح الحيوانات المنوية المحفوظة والمختارة من شخصيات مبدعة لبويضات مأخوذة من سيدات ذكيات.

وقد ظهرت فكرة الاحتفاظ بالحيوانات المنوية منذ عشر سنوات بإنشاء بنوك للحيوانات التي لم تعش فترات طويلة.

ويعتقد د. جراهام ان اختراعه الجديد سيتيح الاحتفاظ بالحيوانات لمدة أطول.

وقال د. جراهام لمجلة الاكسبرس ان تجربته قد نجحت منذ ٩ سنوات وأثمرت «دوران بلاك» الطفل المعجزة الذي يعمل حالياً مبرمج كمبيوتر ويتقاضى ١٣ الف دولار في الاسبوع.



٢١ قتيلاً في حادث طرق في تركيا

● انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان (٢١) شخصاً لقوا حتفهم ونحو ثلاثين آخرين اصيبوا بجراح، امس السبت، في حادث طرق وقع بالقرب من «مانيسا» على بعد خمسين كيلومتراً تقريباً الى شرقي ازمير على الساحل الايجي عندما اصطدم باص وشاحنة للوزن الثقيل.

وقد اصطدم باص على متنه حوالي خمسين راكباً بشاحنة للنقل الخارجي.

الفيلة تقتل ٢٩ شخصاً خلال سنتين في فيتنام

● هانوي - كشفت صحيفة «سايغون غياي فونغ» ان الفيلة قتلت ٢٩ شخصاً في جنوب فيتنام منذ ١٩٩٠.

واوضحت الصحيفة ان الفيلة التي تتعرض للازعاج في منطقة سكنها المهددة بالتدمير الواسع للغابات من قبل السكان المحليين قتلت في آخر كانون الاول ستة اشخاص من اقليم بينه توان في القسم الجنوبي من جبال تاي نغوين.

وفي بداية كانون الاول قتلت الفيلة اربعة فلاحين في اقليم دونغ ناي.

اجتماع لتوسيع نشاطات مكتبة «ابو سلمى» في الناصرة

● الناصرة - لمراسل خاص - بمبادرة من مدير المركز الثقافي في الناصرة المخرج المسرحي رياض مصاروة عقد اجتماع لانصار واصدقاء مكتبة ابو سلمى القائمة في المركز، امس الاول لبحث نشاطات وفعاليات المكتبة المستقبلية.

وشدد المجتمعون على علاقة القارئ مع المكتبة والكتاب. وقد طرحت الكثير من الافكار والمشاريع. وساهم في النقاش كل من الدكتور اسامة خوري معلم، نبيلة سبنيولي، الشاعر سعود الاسدي، زهيرة صباغ، سمر مجلي، نهى شاهين ورياض مصاروة.

واتفق على ان تستمر المشاورات ودعوة أنصار آخرين ليبحثوا المشاريع المختلفة مثل الندوات الدورية عن الادب والادباء، وتنظيم الحلقات العلمية وأسابيع ثقافية تبحث مواضيع عينية مثل ادب الاطفال، الادب النسوي، اتجاهات في علم النفس، وتنظيم فعاليات خاصة بالاطفال مثل قراءة القصص ومشاهدة المسرحيات والبرامج التعليمية المختلفة.

هذا وسيفتتح جناح جديد في المكتبة للموسيقى والصحف والمجلات.



المسؤول عن الانهيار الامبريالية ويمين الحركة الصهيونية

● بقلم: سهيل نصار ●

● البريسترويكا وكل ما جاء فيها من دعوة لاشاعة الدمقراطية والتسريع في الانتاج واصلاح الشوائب، هذه البريسترويكا التي لم ينجح واضعوها في العمل على تطبيقها بقصد او بغير قصد، جلبت لشعوب الاتحاد السوفييتي الدمار الاقتصادي وازديادا في عدد العاطلين عن العمل. وانتشار الدعارة والسوق السوداء.

منذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية وقيام الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا والصين وكوريا الشمالية والفيتنام وكوبا، والامبريالية العالمية ومعها يمين الحركة الصهيونية داخل الاتحاد السوفييتي وخارجه يعملون للقضاء على الشيوعية والاشتراكية وضرب حركات التحرر الوطني التي كانت تتلقى الدعم السياسي والاقتصادي من الاتحاد السوفييتي.

٧٠ سنة من البناء الاشتراكي، لم تقف الامبريالية ويمين الحركة الصهيونية موقف المتفرج على الانتصارات التي حققتها الاشتراكية بقيادة الاحزاب الشيوعية. طوال الـ ٧٠ سنة غرسوا اعوانهم واوصلوهم الى اعلى المناصب حساسية في الحزب والدولة، واستغلوا الدمقراطية البريسترويكية التي تخلت عن اليقظة الثورية للتغطية على تنفيذ مؤامراتهم، وجاء الانقلاب ومعه استقالة المرتد غورباتشوف من قيادة الحزب. ليستلم عميل الرأسمالية والصهيونية يلتسين الحكم.

هنالك اخطاء ارتكبت في اثناء عملية البناء الاشتراكي. ولكن اصلاح هذه الاخطاء كان يمكن ان يتم بدون غورباتشوف وبريسترويكيته، كان يمكن ان يتم باشاعة الدمقراطية وتسريع عملية الانتاج بشرط الابقاء على اليقظة الثورية لحماية الاشتراكية من مؤامرات اعدائها.

دمج الجماهير العربية في حياة الدولة

في صفحة (٥٤) فقرة (١) من تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر جاء:

«نحن نناضل من اجل دمج الجماهير العربية في جميع مجالات الحياة وضمان المساواة الكاملة» الخ.

كلمة دمج الجماهير العربية يمكن تفسيرها بأننا ندعو الى الدمج القومي والى الانخراط في صفوف الجيش الاسرائيلي. اقترح ان تستبدل كلمة دمج بكلمة اشراك الجماهير العربية في جميع مجالات الحياة.

نتائج الانتخابات ليست انجازا هاما

في صفحة (٦٥) فقرة (٢) جاء ما معناه هبطت نسبة المصوتين للجبهة بما يعادل (١.٤٪) وجاء: «واذا اخذنا بعين الاعتبار الظروف الصعبة التي واكبت الحملة الانتخابية علينا ان نعتبر اننا حققنا انجازا هاما».

لقد خسرت الجبهة حوالي ٢١.٩٤٤ صوتا في انتخابات الكنيست الأخيرة. وهذه الخسارة برأيي ليست انجازا، وبدل القول انجاز، نستطيع القول اننا حافظنا على بقائنا (الحزب والجبهة) كأقوى تنظيم سياسي بين الجماهير العربية.

يجب معالجة اليأس والبلبلة الفكرية

يعالج الفصل السادس من تقرير اللجنة المركزية الصعوبات التي يواجهها الحزب قائلا: «هيئات عديدة حزبية لا تجتمع، انخفض عدد اعضاء الحزب بنسبة ٢٥٪». وجاء في التقرير ان الاحداث التي عصفت بالانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية ادت الى تراجع معنوي لدى الرفاق الذين بدافع من اليأس فضلوا الوقوف جانبا وانتابتهم البلبلة الفكرية».

كل هذا صحيح ولكن انستطيع ان نقول ان انهيار الاتحاد السوفييتي منعنا من معالجة الوضع التنظيمي السيء الذي لا نحسد عليه.. الحياة الاجتماعية والاهتمام بحياة الفرد، بالحزب تكاد تكون معدومة.

الـ ٢٥٪ من الرفاق الذين استطتم عضويتهم في الحزب عدد لا بأس به منهم لم يبلغوا عن اجتماعات خلاياهم وكوادر فروعهم، ولم يطالبوا بتسديد اشتراكاتهم، ومنهم من اعتبر مفصولا من الحزب لاسباب لا يمكن قبولها.

اعرف رفيقا في الحزب لم يملأ نموذج الاحصاء، لسبب ما، فاسقطت عضويته في الحزب دون مناقشة.

اعرف فروعا حزبية تدعو الى اجتماعات كوادرها لانتخاب هيئات الحزب ومندوبي مؤتمراته.. قبل يوم او يومين من موعد عقد الاجتماع. ومنهم من يتلقى الدعوة عن طريق الهاتف.

في فرع من الفروع احد رفاقه بُلّغ عن اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم ٩٣/١/٩ لدراسة تقرير اللجنة المركزية وانتخاب مندوبي الفرع للمؤتمر، بُلّغ عن الاجتماع واستلم تقرير اللجنة المركزية يوم ٩٣/١/٨.

هذا الرفيق لم يستطع حضور الاجتماع الذي لم يكتمل فيه النصاب القانوني وهكذا لم يبلغ عن موعد الاجتماع الثاني ومثله مثايل..

هل يعرف اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية وقادة مناطق الحزب بهذا الوضع المأساوي؟

ينص دستور الحزب ان تقوم لجنة الفرع بالاعلان عن مثل هذه الاجتماعات قبل اسبوعين على الأقل من موعد انعقادها وابلاغ الرفاق عنها. اين اعضاء لجنة المراقبة المركزية وقادة الحزب من هذه التجاوزات لدستور الحزب.

العمل البلدي بين الجماهير العربية

لا يوجد اي ذكر في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر عن العمل البلدي.

قادة الحزب والجبهة في قيادة ما يزيد عن (١٥) مجلس بلدي وسلطة محلية. المجالس البلدية والسلطات المحلية لم تقصر في الدفاع عن قضايا الجماهير العربية «العامة». ولكننا نلاحظ ان هنالك اهمالا وعدم اهتمام بمطالب الجماهير «الفردية».

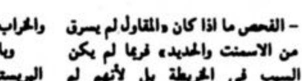
هنالك مطالب فردية اسمعها نشطاء الجبهة للمسؤولين الذين حضروا اجتماعات احيائهم وهنالك مطالب نقلها نشطاء الجبهة للبلدية والكثير منها غير مكلّف من ناحية مالية ومع هذا لم يتم معالجتها.

الاستهتار بالمطالب «الفردية، العينية» وعدم التجاوب مع لجان الاحياء الجبهوية لتحقيقها. ادى الى شلل قسم من هذه اللجان وتجميد نشاط عدد لا يستهان به من اعضائها وزعزع ثقة سكان الاحياء بها.

لجنة المراقبة المركزية

على ما اذكر كانت لجنة المراقبة المركزية تتقدم ببيان عن عملها قبل انعقاد مؤتمر الحزب.. لغاية ١/١٩/ ٩٣ لم نستلم هذا التقرير. دراسة التقرير امر هام في مثل اوضاعنا التنظيمية. والتجاوزات الكثيرة في عدم التقيد بدستور الحزب.

اتمنى لمندوبي المؤتمر النجاح في المحافظة على وحدة الحزب التنظيمية والسياسية وتعميق تطبيق الدمقراطية مع المحافظة على اليقظة الثورية.



لنحلل برؤية ولنحسم بشجاعة

● بقلم: موشيه غابزه ●

● في النقاش الدائر عشية المؤتمر الـ ٢٢، يبرز احجام مجموعة من الاعضاء والابتعاد عن اي حسم في القضايا الفكرية والتنظيمية للحزب من خلال النية لمواصلة الفوضى اياها التي تدور في الحزب في الآونة الأخيرة.

ما هو مصدر هذا الاحجام والابتعاد عن الحسم؟ ان السبب الاساسي هو ان هؤلاء الاعضاء ينفون الايديولوجية الشيوعية وليس لديهم ما يقترحونه كبديل لها، وجوابهم جواب عام – دمقراطية. وهذا الجواب العام ما هو القصد منه يا ترى؟

فاذا ما كانوا يقصدون الاصلاح في النموذج السوفييتي، عن طريق اعادة الدمقراطية للحزب، للمنظمات الشعبية وعن طريق تنويع آراء – مشروط، تناسب كلها سلطة الطبقة دون ان يمسوا بحق حكومة العمال في الدفاع عن نفسها – فليس هناك اذن خلاف في الرأي بيننا، ويمكن ان يحسم المؤتمر في قضية الوضع والسياسة الدولية، ويعود ويؤكد تمسكنا بالمبدأ الماركسي – اللينيني. الا انه يبدو ان القصد شيء آخر، فهؤلاء الاعضاء يشدون في اتجاه الاشتراكية – الدمقراطية، ويريدون ان يسوقوا لنا الدمقراطية البرجوازية، اقتصاد السوق ووحدانية النضال البرلماني – كطريق لتحسين النظام. ويجري هذا الأمر من خلال التعامي عن فشل هذا الطريق على طول الخط التاريخي للحركات العمالية. والاعضاء هؤلاء ينسون ويريدوننا ان ننسى ماذا كان مصير «الاشتراكية – الدمقراطية» لحزب العمال البريطاني، الذي حصل على الأغلبية في الانتخابات، فأقام «حكما عماليا» ولم يتجرأ على المس بالأسس الرأسمالية في بلاده. وماذا كان مصير «اشتراكية» متيران الفرنسية. وماذا كان مصير النموذج الاشتراكي – الدمقراطي السويدي الذي انهار. ان تقديم مثل هذا بشكل مباشر، هو امر صعب وعليه يجب تحسين الطبخة بعبارات منمقة مثل «تفكير عميق» ومثل «جمع معلومات اخرى» ومثل «فحص آخر».

وكل هذا جاء من اجل منع الحزب من سد الثقوب. ووقف غسيل عدمي للدماغ، وتأكيد تمسك الحزب بالمبادئ الشيوعية، اذا ما تردد الحزب في الحسم. والتاريخ لن ينتظرنا اذا نحن انتظرنا. وسنكون مثل مسافر تسكع في قاعة الانتظار، في حين انطلق القطار.

مسؤولية القيادة في الانهيار

يشبه الرفيق غونين انهيار النظام السوفييتي بالبناء الذي انهار ويزعم: «هل جرى التدقيق في الأرض، هل اخطأ مخططو البناء، والبناؤون؟»، فقط شيئا واحدا نسيه الرفيق غونين – الفحص ما اذا كان «المقاول لم يسرق من الاسمنت والحديد» فربما لم يكن السبب في الخريطة بل لأنهم لم يطبقوها كما يجب.

الرفيق بنيامين غونين لا يريد من الحزب ان يحسم، لأنه لم يحن الوقت، ولكنه هو نفسه لم يمتنع اطلاقا عن الحسم. مثلا: «لا يجب القاء المسؤولية عن تفكك الانظمة الاشتراكية على شخص واحد او على مجموعة من الناس او على فكرة البريسترويكا والغلاسنوست» ثم يواصل «هناك من يدعي وكأنه كان بالإمكان اصلاح الاشتراكية كما كانت، وحسب رأي هؤلاء فان الانهيار نجم عن خيانة زعيم او قيادة، وان تلخيصا كهذا للأحداث يتجاهل عناصر ملموسة وتاريخية». وهكذا يقرر الرفيق ب. غونين بأن الفكرة القائلة بإمكان اصلاح الاخطاء وانقاذ النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، هي فكرة عاطفية وشعور بالغضب والألم. لقد فشل الرفيق ب. غونين بذرائعه هذه وزيف رأي المؤتمر الـ ٢١ للحزب. فهو ينتزع فقرة من سياقها ويقول «لخص المؤتمر الـ ٢١ الاساس: أ) نموذج النظام الاشتراكي الذي كان قائما في الاتحاد السوفييتي وفي شرق اوروبا حقق انجازات في فترات معينة، ولكنه في النهاية لم يصمد في الامتحان التاريخي» يتكون الانطباع من هذا الكلام بأن المؤتمر الغى النموذج السوفييتي من اساسه. ولكن انظروا ماذا كتب في الصفحة نفسها: «ان رأينا هو، ليس الاشتراكية التي فشلت، وان التشويهات والاخطاء لا تعبر عن طابع الاشتراكية بل هي نقيض لها. فالتشويهات والاخطاء التي كانت، هي نتيجة لاسباب ذاتية لنموذج لم يصمد في الامتحان في مجرى التاريخ».

وعلى هذا فان كلمة «نموذج» المذكورة هناك كانت تقصد نموذج التشويهات وليس مجمل النظام السوفييتي.

ولنعد الى مشكلة القيادة، صحيح انه لم يكن بمستطاع القيادة ان تغير مجمل التطور، الا انه بين هذا وبين نفي قوة الاستراتيجية للقيادة في ارتكاب الاخطاء، والتسبب في التراجع والتأجيل – فالمسافة بعيدة. فهذه ليست ماركسية ديالكتيكية انما هي ماركسية فظة.

ان مجرد ادعاء ب. غونين بأن النموذج السوفييتي قد انهار انما يعني ان القيادة السوفييتية اوصلت التطور الى طريق مسدود وتسببت في التراجع عن التقدم في العالم الاشتراكي. فاذا كانت قيادة سوفييتية هكذا – فلماذا قيادة معادية للسوفييت لا تكون هكذا؟ ولماذا مثل هكذا قيادة لا تستطيع ان توصل الى الدمار والخراب؟

وبالنسبة لعناصر تشويه البريسترويكا يمكن ان نعرف الكثير من احد عناصرها المركزية ومن ذلك الذي تحكم في عجلة قيادة النظام حتى اقصاء «الطاعنين» في السن من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي – ليجاتشيف.

ففي كتابه «اللغز – غورباتشوف» يصور الكاتب كيف انه منذ البداية، عندما صاغ البريسترويكا وجاء «اشتراكية» اكثر، بدأت الانتظامات المعادية للسوفييت، التي تسلطت مع الوقت على مجرى الأمور وحولت غورباتشوف الى ستارة ادراوا من ورائها كل الأمور. وبدأ الأمر مع تعيين ياكوبليف كمسؤول عن الدعاية والتعليم حيث ركز رجالاته في وسائل الاعلام، في الصحف، في الاذاعة والتلفزيون، الذين بدأوا بحملة تشويه هائلة للماضي السوفييتي، وظهرت في الصحف يوميا، مقالات واستعراضات القت على عاتق القيادة السوفييتية المسؤولية عن قيام الحرب العالمية الثانية، والمسؤولية عن المصاعب في الزراعة، وبدأت شياطين فترة ستالين، وجرى الحديث عن ملايين القتلى بأيدي ستالين ورفاقه، ولم يبق شيء حسن على الاطلاق في الماضي السوفييتي». ويقول ليغاتشيف: «لقد اخطأ الأمين العام خطأ فادحا، فقد قامت وتأسست في كل البلاد وبشكل مكشوف ديكتاتورية وسائل الاعلام التي في ايدي الراديكاليين اليمينيين، والمقصود هو ارهاب دعائي فظيع، وما كان بالامكان الحديث عن اية تعددية كانت» لقد قدر ياكوفليف قوة الاعلام بشكل صحيح وقدرة هذا الاعلام على بلورة رأي الجمهور، وسلط عن طريق وسائل الاعلام النزعة المعادية للسوفييت.

وقد بدأ الراديكاليون في المرحلة الثانية، الدفع في اتجاه ايجاد اندفاع لتسريع الاصلاحات، وانتهاج طرائق السوق «وما الذي يفعله الدعر بالسياسة فهو امر معروف جيدا – انقسام عميق في المجتمع وعدم الاستقرار فيه، الذي يؤثر بشكل مأساوي على عملية الاصلاحات الاقتصادية وتضع البلاد في ازمة» (ليجاتشيف صفحة ٧٣). ولم يسلم الحزب بسهولة لمؤامرات ياكوبليف، ولهذا قرر قتلهم بأسلوب قبلة التكتيك، بشعارات «الدمقراطية»، والقوا الشلل على الحزب في الانتخابات مرة بعد اخرى، حيث قالوا: «جاء امر من الأعلى لعدم التدخل في الانتخابات» الأمر الذي شل عمل الحزب واربك اعضاءه. وبعدها جاءت تعليمات بإبعاد الحزب عن مراكز النشاط الاقتصادي، وعن تأثيره على السوفييتات، واتضح في الوقت ذاته ان عدد العمال والفلاحين في الاجسام المنتخبة انخفض بشكل هائل، وكان هذا بدون شك، الفشل القاسي للمنظمات الحزبية التي تركت الانتخابات لتتطور بشكل ذاتي، الأمر الذي اثبت الفهم الكاذب للدمقراطية، التي بواسطتها استطاع المتآمرون اقصاء العمال والفلاحين عن السوفييتات (مجالس العمال) الى درجة كبيرة (ليجاتشيف – صفحة ٧٣).

يمكن اكمال الصورة والقول، ان التشويهات والاخطاء تسببت في اضطرابات لها مصداقيتها، والتي جرى التعبير عنها في برنامج اشتراكية اكثر وحرية اكثر، الا انه من خلف ظهر غورباتشوف تشكلت مجموعة معادية للثورة، معظمها من المثقفين، الذين تسلطوا تدريجيا على مجرى الأمور، وشوهت الفكرة الاصلية للبريسترويكا وانتقلت الى اقتصاد السوق، سحقت الحزب والقت الشكوك بين اعضائه ودفعت البلاد الى ازمة، ونقص في كل شيء وثم الى التفكك.

لقد اثبت النموذج السوفييتي نفسه في اساسه، والتشويهات والاخطاء قضمت انجازاته ومكنت لمجموعة معادية للثورة من استلام السلطة.

الحزب والجبهة

ما الذي يقترحه ب. غونين على الحزب ان يعمله في المؤتمر الـ ٢٢؟ وان علينا في المؤتمر الـ ٢٢ حسب رأيي، ان نضع خط التأكيد على عرض المشاكل التي يوجد لدينا حلول لها، وعلينا تقديم اجوبة للعمال، للمفصولين، للنساء العاملات وللشبيبة من ابناء الشعبين»، واننا نستطيع تقديم الاجوبة لليهود وللعرب الذين يريدون السلام، العمل، الأجرة المعقولة، المساواة والحريات الدمقراطية».

هذه هي القاعدة التي يقترحها. ومع هذه القاعدة يمكن ان يتعايش كل اعضاء الجبهة والكثيرين من اعضاء المبام وراتس، وعموما، كل ليبرالي مخلص وتقدمي.

ان بنيامين غونين لا يتمتع بالجرأة ليأتي ويقول ببساطة – لا حاجة للحزب، ويكفي الجبهة، فهو يعلم ان هذا الأمر غير مستحب في الحزب وعلى هذا فهو يقوم بتخفيض ويوافق على دكانين يبيعان البضاعة ذاتها، فالمهم ان تخرج من السوق تلك البضاعة المخيفة – الشيوعية.

لا، يا رفيق بنيامين، لن نحوّل الحزب الى جبهة، لن نكتفي بالنقابات وحتى الاكثر راديكالية. وقد حان الوقت لتخطيط حدود القاعدة الفكرية والسياسية للحزب وتمكين جمهور الاعضاء من الاختيار، من منهم مع ومن منهم ضد.

قطار جبهة طمرة يواصل السير قدما

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

● صادف يوم الثاني والعشرين من كانون الثاني ذكرى انتصار جبهة طمره الثالثة عشرة لتسلمها زمام السلطة المحلية وفي هذا اليوم لا بد من كلمة اذ انه يمثل رمزا لجبهة طمرة ولكل القوى الوطنية والدمقراطية في القرية.

جبهة طمرة تأسست سنة ١٩٧٦ من قوى وطنية ودمقراطية وشيوعية وعملت جبهة طمرة بجد ونشاط واجتهاد كانت توجت حصيلته يوم انتخابات السلطة المحلية في ١/٢٢ بانتصار جبهة طمرة الأول.

وبخطى متزنة عملت جبهة طمرة بقيادة جماعية وبشكل دمقراطي على ازدهار وتطور القرية، فشيدت اكثر من اربع مدارس وبنت اجنحة كاملة في باقي المدارس وقامت بحوسبة جميع المدارس وبفتح مدارس جماهيرية، كما انجزت جبهة طمرة عشرات الاف الامتار المربعة من شق وتعبيد الشوارع لكي تصل الشوارع الى جميع الاحياء في البلدة وهنالك الاف الامتار المربعة من الجدران الواقية وقنوات تصريف المياه والاف الامتار من الدرابزينات وايضا مئات الامتار من الارصفة. كما مدت شبكات مياه وبناء خزانات للمياه. وكل هذه الانجازات الجبارة قامت بفضل مخيمات العمل التطوعي وبفضل سواعد الشباب من - الشبيبة الشيوعية والشباب الجبهوي المؤمن بتقدم بلده وازدهار وطنه.

ولو قدرت هذه الانجازات بالشواقل لبلغت الملايين ولو انتظرنا ميزانيات التطوير لاحتجنا الى عشرات السنين لانجازها هذا ناهيك عن ليالي المخيمات التي كانت حافلة ببرامجها السياسية والثقافية والفنية.

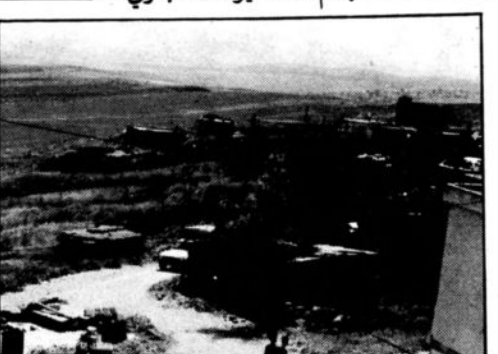
ولعل ابرز اعمال المخيمات على المستوى الوطني هو اقامة نصب تذكاري لضريح المرحوم الشهيد الشاعر الشعبي نوح ابراهيم الذي استشهد في ثورة ١٩٣٦ وهي من اقدس الأعمال التي يقوم بها شعبنا وهو واجب وشرف لجبهة طمرة.

امر آخر تجدر الاشارة اليه هو اقامة كرنفالات الاطفال في عهد سلطة الجبهة في طمرة، التي اصبحت تقليدا شعبيا، ففي كل سنة تشهد شوارع القرية مسيرة كرنفالية للأطفال بآلافهم يهتفون بشعارات معبرة وهادفة عن واقع سياسة التمييز العنصري والقهر القومي الموجه ضد جماهيرنا العربية، وبعد المسيرة ينتقلون الى حرش الدامون حيث يحتفلون بيومهم، يوم الطفل العالمي.

وعمقت جبهة طمرة الوحدة والروح الوطنية المتجلية بين الأهالي وذلك بدعمها المادي والمعنوي للجنة الاغاثة الشعبية والتي تعمل منذ اليوم الاول للانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني.

ولجبهة طمرة دور اساسي في دعم نضال شعبنا الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كما ناضلت جبهة طمرة الى جانب جماهيرنا العربية من اجل حصول الاقلية العربية في البلاد على حقوقها والمساواة في جميع مجالات الحياة ووقف مصادرة الاراضي ودعم مؤسساتنا الوطنية كلجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة ولجنة الرؤساء.

من هنا اخي القارئ جاء العنوان «قطار جبهة طمرة يواصل السير قدما» رغم كل التحديات التي وقفت بوجه جبهة طمرة، ورغم كل المتطاولين على مسيرة جبهة طمرة الذين حاولوا ويحاولون عرقلة سير القطار الا ان اصرار وعزم الجبهويين المخلصين الشرفاء قذف بهؤلاء خارج عربة القطار. والأمر المضحك المبكي هو ان هناك من توهم بأنه سائق القطار، فسقط على اعتاب الاحزاب الصهيونية المتطرفة وائتمر بأوامرها، وظن بذلك بأنه سيوقف القطار ولكن هيهات هيهات، فلم يتعلم الدرس من الذين سبقوه. وماذا جرى لهم وكيف نبذوا من المجتمع، وليفهم هو وغيره بأن للقطار قيادة جماعية وقاعدة شعبية متينة لها جذورها بين اهلنا في طمرة.



ويلاحظ اهلنا في طمرة في المدة الاخيرة، القواسم المشتركة بين اولئك الذين قُذفوا من القطار على رغم انانيتهم واختلافهم، بأن ما يجمعهم هو العداء والحقد الدفين على الجبهة.

والغريب في الأمر هنا ان رئيس المجلس الحالي، بعد ان نصب نفسه داعية للراب درعي في انتخابات الكنيست الاخيرة اصبح منظرا وواعظا ومعلما للوطنيين من على منصة حزب دراوشة. ودعونا يا اهلنا في طمرة نلقي نظرة على اعمال ادارة مجلس طمرة الحالي بعد ان فصلنا هذا الرئيس وحاشيته من صفوف الجبهة وهل كانت الجبهة ضد دعم الرياضة في طمرة؟ اسألوا ادارتي مكابي وهبوعيل الم نكن نتوسط لكي يأخذ كل فريق نصيبه من الدعم المادي؟ وكم من معركة خضناها مع الرئيس من اجل اكمال ملعب كرة القدم؟ كم معركة ادرناها من اجل البدء بمشروع المجاري الذي كان جاهزا منذ ١٩٨٩ ولكن اخيرا بدأ العمل وقلنا بادرة خير، ولكن استحلفكم بالله اهذه مواسير تصلح لمشروع مجاري ثم اين المراقبة على العمل؟ ماذا عن نادي الحي الشمالي الذي اغلقه رئيس المجلس، بدل ان يفتح نوادي اخرى في البلدة خصوصا وظاهرة المخدرات والمسكرات متفشية. وماذا عن الاضاءة في الشوارع؟ مثلا، حي اهلنا آل زيداني محروم من الاضاءة منذ اكثر من شهرين، وحي مدرسة «ج»، وقلما تضيء الانوار في الحي الشمالي. وماذا عن تواجد الرئيس في المجلس المحلي، فهو يزور المجلس كل شهر مرة تقريبا، فمثلا هذا الشهر اقسم واكد، انه لم يدخل المجلس المحلي منذ الثامن من الشهر الحالي حتى كتابة هذه السطور. اسألوا موظفي المجلس المحلي واذا ظن الرئيس ان الانتخابات للسلطات المحلية قريبة، واخذ بتصليح الشوارع بدون اشراف، فليلعب غيرها، نقول بكل ثقة جماهيرنا واعية تماما لما يدور.

ثم اصلا، منذ اليوم الأول لدخولنا المجلس المحلي في هذه الفترة ونحن معه على خلاف على النهج في العمل، وعلى عدم اقامة المشاريع واهمال العمل اليومي والخدمات اليومية لبلدنا وكل شهر كانت له مشكلة، اما مع احد اعضاء الائتلاف او مع نائب او موظف، الى ان جاءت الانتخابات الاخيرة للكنيست، وانتهج خط الراب درعي (شاس) فكانت القشة التي قصمت ظهر البعير.

ونحن اليوم يا اهلنا مقدمون على مؤتمر جبهة طمرة الاول الذي سيعقد يوم ١٣ شباط القادم بقامات منتصبة وهامات مرفوعة بأكبر قاعدة شعبية للجبهة، لانتخاب قيادة جماعية بالحسم الدمقراطي وكل شخص جبهوي مدعو لحضور المؤتمر والمشاركة بجميع اعماله وله الحق في الترشيح والانتخاب وله الحق ان يترشح لجميع هيئات الجبهة، وبهذه المناسبة تدعو اهلنا في طمرة الى المزيد من الالتفاف ورص الصفوف حول الجبهة من اجل مستقبل افضل لكم ولاطفالكم ولعائلاتكم.

(الكاتب: عضو مجلس طمرة المحلي عن كتلة الجبهة)

ص.ب. ١٠٤

ردود سريعة:

● كتب غيور على جريدة «الاتحاد»، رسالة جاء فيها:

«اريد ان اسأل لماذا لا تصدر «الاتحاد» بالألوان مثل باقي الصحف ولو مرة في الاسبوع، يوم الجمعة مثلا».

ويطرح الكاتب السؤال نفسه بالنسبة للأسبوع الرياضي.

ايها الصديق، شكرا على رسالتك اولا، وجوابا على سؤالك ثانيا، نسوق اليك هذه القصة: قُدم احد الضباط لمحاكمة عسكرية لأنه لم يطلق النار على العدو المهاجم.. وسأله الحاكم، لماذا؟ فأجاب الضابط: لدي الف سبب لذلك. وغضب الحاكم وصاح: لا اريد الف سبب بل اعطني سببا واحدا. فقال الضابط: اولا لم يكن عندنا ولا رصاصة واحدة.. وقاطعه الحاكم: يكفي.. حكمت ببراءتك!

يا صديقنا.. الألوان في «الاتحاد» او في «الاسبوع الرياضي» تكلف مبالغ طائلة.. ولا يوجد لدينا «رصاص».. فاعذرنا.

المثقفون جدا

● بقلم: جبر جزماوي ●

● مثقف. انت مثقف. اطراء أم شتيمة هذه؟ ترى ماذا يحدث عندما يكون الواحد منا - نحن العمال - مثقفا؟ كل ما اعرفه ان المظهر الخارجي يتغير، فالقميص والبنطلون ينسحبان وقشر انسحاب قوات احدهم من يعبد يوم انفجار شمس الاحتلال على عتم الارض الفلسطينية المحتلة - ويحتل رتل من البذلات مواقع شخصية متقدمة، وتتدحر عليه الامبريال امام طلائع المارلبورو - طيب الله ثرى اجداد مهربيه الذين سرعان ما يتحولون الى شخصيات وطنية.

هذا ما اعرفه عن المثقفين العمال، اما المثقفين المثقفين - عن جد - فهم العجب العجاب، وما اقصده هنا هو انتاجهم الادبي لا حياتهم الخاصة لا سمح الله ولا سمحوا - اذ اننا معشر القراء العمال ممن بالكاد يفكون الخط، سرعان ما نجد انفسنا اضيع من طفل غزي يدخل سوق العبيد في الكرمل وحيدا، ونشعر اننا نتحدث لغة لا علاقة لها بما نقرأ ونرفع راية السؤال مشفوعة بشتيمة حارة للمدرسين الذين غشونا وعلمونا لغة «نص كم».

فهذا مثقف يحدثنا عن العندم - اي والله - وذاك يكتب عن قطيفة الشفاه وغيره عن خيول البحر المستحمة - لا ادري اين - وغيرهم كثير كثير والكتب اغلى ثمنا وقيمة من الخبز والعامل يحتاج القراءة مثل الخبز، لكن السؤال ماذا يقرأ هذا المصلوب على باب اللغة الغريب؟ وربما يأتي من يقول ان المثقف ملزم بايصال رسالة التثقيف الى من هم اقل منه ثقافة وانا ابصم - على قدسية هذه الرسالة، لكنني اتساءل: هلا سألتم هذا العامل، قليل الثقافة، ان كان يفهم ما تقولون، ان كان يحتاج كل هذا السيل من الثقافة الجميلة التي حركتْ عقله باختصار شديد ايها السادة، ماذا تكتبون ولمن؟!

فعندما يقرأ العامل كتابا او صحيفة فانه لا يتوقع ان يجد وصفا لسرير بريجيت او حديثا عن حدائق فرساي، انه يتوقع حديثا ينصب على معاناته والشقوق التي حرثتها الطورية والباطون والجراح التي تنز دما من تعاقب الماء الساخن والبارد في حوض الجلي في المطعم، ينتظر من يخرج من بين السطور ليناوله علاجا او ليدهن شقوق يديه بمرهم يخفف الألم، ينتظر من يطل عليه من بين الصفحات ليدله على طريق الخلاص وليساعده على تحطيم القيود نحو الافضل والاجمل.

وعندما يتوجه العامل - ويده على جبينه - لشراء كتاب جديد، فانه ينتظر ان يستبدل رغيف الخبز بحديث من القلب يروي له كيف رفع المضطهدون عن كاهلهم عبء القمع ونير المهانة، يتوقع ان يجد يدا صارمة تمسك بيده وتزكيه عن درب الاستهلاك المبتذلة الرخيصة، وقبل كل شيء فانه يبحث عمن يتحدث اليه «عنه» قبل اي شيء آخر.

ايها السادة المثقفون حتى الثمالة، اعذروا جهلنا نحن العمال، ولتعلموا - وانتم اهل العلم كله . اننا نريد ان نتطور، نرقى، نتقدم، ان نصبح مثقفين جدا، ولكننا نريد ان يحدثنا احدكم عن الطوابين قبل افران الخبز الفرنسي، عن المناقيش قبل البيتزا عن الشاي بالميرمية قبل «النسكافيه» وعن الحواكير والقطاين قبل مزارع كروم العنب الخاص بتصنيع النبيذ، نريد ان نتعرف على المنكوش والكالوشة والمنجل والكرسنة والزعموط قبل ان نتعرف على الجرار والمفاعل النووي والكمبيوتر والكافيار.

نريد من المثقفين ان يعيدوا لنا نقاء تراثنا في طريق علمنة مستقبلنا، اما ان يبقى الحديث عن تولستوي تعبيرا عن الوعي، وسرد اوصاف مسرح الاوبرا مظهرا للتقدم، ومخاطبة العمال بأسلوب ناعم معطر - مخنث - هو الأسلوب الثوري المتحضر، فتأكدوا - ولست اتنبأ - انه سيأتي علينا يوم - نحن العمال - نطيح فيه باقلامكم وكتبكم الرقيقة الحالمة ونخلق من صفوفنا من يفهمنا معنى الثقافة الحقيقية، ولو بالعصا، فاستعدوا!!

● البقية على صفحة ١١ ●

التواصل الفلسطيني قائم رغم حملات القمع والابعاد

● بقلم: عبد الرحيم الريماوي ●

● تصاعد الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بشكل واضح وملموس منذ ان اقدمت سلطات الاحتلال على ابعاد (٤١٣) مواطنا فلسطينيا عن اراضيهم وانتزاعهم من بيوتهم وعائلاتهم وشعبهم والقائهم خارج الوطن في الجنوب اللبناني المحتل.

ومنذ ان اقدمت اسرائيل على هذه السياسة القمعية في الاراضي الفلسطينية، فان المسيرة السلمية الجارية اصبحت في خطر، فان خطوة الابعاد التي اعتبرت ضربة موجهة الى الحركة الوطنية الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بشكل عام عكست نفسها على الجانب الكفاحي والنضالي في الشارع الفلسطيني حيث شهدت الاراضي الفلسطينية تصعيدا في الاعمال الانتفاضية بواسطة الحجارة والزجاجات الفارغة اضافة الى تحرك الجماهير الشعبية التي بدأت بتنظيم المسيرات الجماهيرية في شوارع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية معتبرة هذه الخطوة تستهدف افراغ المواطنين الاصليين من ارضهم واستبدالهم بمهاجرين جدد تم جلبهم من بقاع العالم، وان هناك ازدواجية في تنفيذ قرارات مجلس الأمن حيث تعرض العراق لهجوم من قبل قوى التحالف بدعوى انه لم يطبق قرارات مجلس الأمن، وبهدف ضرب القوة العربية الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط تاركة اسرائيل تطور صناعتها العسكرية دون اية مراقبة دولية حيث كشف النقاب مؤخرا على ان اسرائيل تحتل المرتبة الخامسة في العالم من حيث القدرة النووية، واسرائيل تطمح بأن تبقى القوة العسكرية المتفوقة على جميع الدول العربية بذريعة أن اسرائيل تريد المحافظة على امنها والمحافظة على الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام ٦٧.

عندما صدر القرار ٧٩٩ القاضي بعودة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم بعد ان تم اعتقالهم اخذ مجلس الأمن يتضرع لاسرائيل من اجل تطبيق هذا القرار واسرائيل ما زالت ترفض تطبيق قرار مجلس الأمن مما حدا بالامين العام لارسال مبعوثين عنه في محاولة لإقناع اسرائيل بالرجوع عن قرار الابعاد.

وفي غضون ذلك اعتبر رابين ان قراره ينبع من الحاجة الامنية والسياسية الاسرائيلية ولا يمكن التراجع عنه، وكثير هي القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن ولم يتم تطبيق اي منها لغاية الآن ومنها حماية المواطنين تحت الاحتلال، لماذا لم يتم تطبيق هذا القرار الذي ينتهك يوميا في الاراضي الفلسطينية المحتلة ونحن كفلسطينيين نشاهد كيف تقوم قوات الاحتلال بقصف منازل بالصواريخ بذريعة ان بداخلها اشخاصا مطلوبين لسلطات الاحتلال واخرها كان في مخيم دير البلح ومدينة خان يونس في قطاع غزة وقرية ميثلون (جنين) واذا تم اعتقال الشخص الذي تدعي سلطات الاحتلال بأنه مطلوب يتم قتله بدم بارد والشهيد علي ابو مريم اكبر دليل، وهذه السياسة القديمة الجديدة تكشف عن زيف ادعاء حكومة اسرائيل الحرص على استمرارية العملية السلمية.

ان هذه الأعمال القمعية التي تستهدف شعبا اعزل يقاوم الاحتلال باجساده وحجارته لهو اكبر دليل على فشل سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي اخذت تتهدد امام الرأي العام العالمي والمحلي وبالرغم من هذه السياسة القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني فان الشعب الفلسطيني يصر على تواصل انتفاضته الشعبية التي رفعت الشعار السياسي منذ ولادتها «الحرية والاستقلال»، وهذا حق مشروع للشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال وويلاته التي يعيشها يوميا في ظل هذا الكابوس.

(رام الله)

للأطفال وذويهم

القبلة هي اللازمة

كم مرة قبلت طفلك؟
وكم مرة احتَضنته بحنان؟

ان الطفل حتى بعد ان يكبر ويتجاوز سن الطفولة، يظل بحاجة الى الحب والحنان والعطف، فهي تعتبر من الحاجات الاساسية، التي لا يمكن لحياة الطفل ان تكون سوية اذا خلت منها.. يجب توفير ذلك للطفل على الأقل عندما يأتي عملا حسنا او يسلك سلوكا جيدا.

ويظل هذا الطفل، وبعد ان يصير شابا بحاجة الى الحب، الذي توفره له فتاة غير امه، وحتى هذا لا يغني عن ذاك.

وفي المقابل يسأل السؤال كم مرة عاقبت طفلك لأنه ارتكب خطأ، حتى لو كان بسيطا؟

يسقط الصحن من يده وينكسر، فاذا بالأم تكاد «تكسر» مقابله يد الطفل، ان لم يكن بالفعل، فبالدعاء عليها بالكسر!

ينسكب الشاي على ملابسه، رغم ارادته طبعا، فتفتح اسطوانة التوبيخ والإهانة، من الاتهام بالعمى وطالع!

يسقط هو على الأرض ويتألم، فاذا بك تهتمين بملابسه التي اتسخت، فتأخذين في تقريعه!

كأن السلوك الجيد واجب طبيعي لا يستحق عليه الطفل شيئا، بينما ارتكاب المخالفة، مهما كانت بسيطة، يستدعي العقاب، عضويا او لفظيا!

حاولي تغيير الأسلوب، فالقبلة افضل علاج في كل الظروف..

(المحرر)



● اطفال صف البستان يحتفلون بعيد ميلاد رهام ابو عيشة من الناصرة. رهام تحب والدها سمير ووالدتها ميسّر ومعلمتها إيمان وجميع اطفال الصف، وصار عمرها ست سنين وحكياتها صاروا حلوين ●

قصة نمور

يرويها محمود عبد الفتاح عازم من الطيبة



في يوم ٩٣/١/١٣ صار عمري اربع سنوات. انا بتعلم في حضانة البلدية عند المعلمة فاطمة. وبركب كل يوم الصبح في الباص للحضانة وبلعب مع اولاد صفي في الحضانة ومبسوط كثير. ابوي يوخذني معه الى احتفال اول ايار في تل ابيب كل سنة. بحب تنشروا صورتي في الجريدة اللي يقرأها ابوي وبدي اقص لكم قصة «نمور».

كان نمور في البيت، وطلب من امه الأكل لكن نمور استمر في اللعب وما اكلش اكله وضرب الطابة في صحن الاكل وهيك امه زعلت عليه وطردته من البيت. مشى نمور وفي الطريق سمع اولادا يغنون في دار الاسد. طرق الباب وطلب الدخول وجلس مع الاولاد وعندما قدموا الشيكولاته اخذ نمور كل الحبات فزعلت عليه ام الاسد وطردته من بيتها. فمشى، فسمع اصوات اولاد يلعبون في بيت الشيته فدق الباب وطلب الدخول، ولما دخل هجم على كل لالعاب وطرد الاولاد عنها فغضبوا وبكوا وبكوا فجاءت ام الشيته وطردته من بيتها، فمشى وبينما هو يمشي رأى عدة اولاد وقد علقوا بالوناتهم على الشجرة فصعد واخذها جميعا وهرب الى بيته. دق الباب فرأته امه فقالت لا يا نمور، لا تدخل البيت ابني لا يسرق من الناس، لن تدخل حتى تُرجع البالونات لاصحابها؟

فرجع نمور حيث الأولاد، واعاد بالوناتهم ورجع الى بيته ففتحت امه الباب وادخلته واحضرت له الطعام وقالت له: نمور على الولد ان يكون مؤدبا في كل مكان، وان يطيع والديه والا يكون طماعا او شرها او سارقا، فسمعها نمور واكل واغتسل ونام وفي الصباح ذهب الى مدرسته.

المبعدون



● بقلم: نور حبيب الله – عين ماهل ●

صرخوا وبكوا وعانوا من العذاب
سكنوا وعاشوا في الجبال
ابتعدوا عن الاوطان
حرموا من اولادهم والاحباب
حرموا من حنان الامهات
واجهوا المصاعب
وتعبوا من المتاعب
فمتى يعودون!!

لقاء

● بقلم: أمجد عاطف بشير ●

هيا هيا بنا — نلهو معا
الحياة جميلة — وانت فيها اجمل
يا روح في السماء — طائرة وحائرة
متى والى اين تذهبين — وانا لمن اعيش
أأعيش لسواك — لا لا ثم لا
روحي تطاردك — وانت لا تدرين
انا بحثت عنك — فأين ترقدين

(سخنين)

قصتان،

الغراب الذكي

● بقلم: حازم توفيق حبيب الله – عين ماهل

● خطف غراب قطعة من الجبن ووقف على فرع شجرة ليأكلها اراد ثعلب مكار ان يأخذها منه فقال له اسمعني صوتك الجميل. ففتح الغراب فمه ليغني فسقطت من فمه قطعة الجبن فأكلها الثعلب.

الديك المغرور

تقاتل ديكان في فناء الدار فغلب الكبير الصغير. اما المغلوب فمضى من وقته الى مأواه واما الغالب فصعد فوق السطح وجعل يصفق بجناحيه مفتخرا. ابصره نسر كبير فانقض عليه وخطفه ولم تفده محاولات التخلص من بين مخالب النسر.



● احنا كفاية وسماح عمري وفي الوسط اخونا عبد الله، وجميع افراد العائلة يحبون عبد الله خصوصا امنا سامية وابونا حمودي وسيدي قاسم وستي صبحية، عبد الله خوري صغير صغير ●

● هذه الصور جمعها والصقها بهذا الشكل الطالب رشيد جبران الصف الرابع «ب» من مدرسة حيفا «د» ●



* الأحد ٩٣/١/٢٤ *

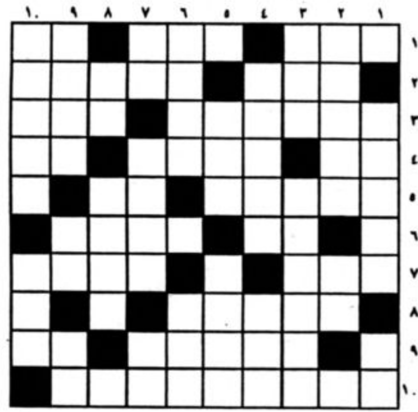
التلفزيون الاسرائيلي

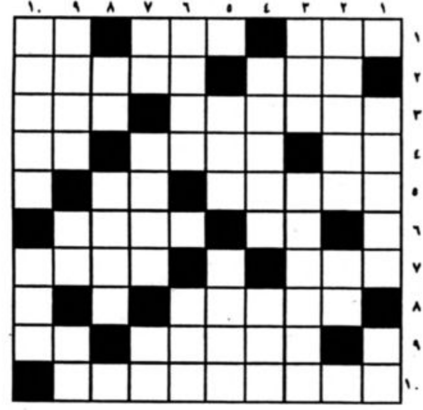
البرامج التعليمية:
٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ – الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
٢..٤٥ – الجليزية (السابع)
١١.٠٥ – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣... – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ – الجليزية (العاشر)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩... – البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة» (بالعربية)
٢..... – موجز الأخبار (بالعبرية)
«بين الكراسي» برنامج الأسرة والمجتمع
٢..٠٥ – الزاوية اللغوية
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – المسلسل الأمريكي «محامو لوس انجلوس» – «والحب المتنامي»
٢٢.٢٠ – برنامج في التراث الاسرائيلي
٢٣..٥ – برنامج رياضة
٢٤... – آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٢) ***





● اعداد: موسى عاطف بشير – سخنين ●

افقيا:
١ – صدى – شجر طويل ملتف (معكوسة) – شرّع (معكوسة)
٢ – صرخ (للذئب معكوسة) – شخصية للأطفال
٣ – قرية في المثلث (معكوسة) – سهل
٤ – سقي – ارسالية – قاعدة (معكوسة)
٥ – مجموعة سفن – احفظ (مجزومة)
٦ – حرف نصب – ضد «صغرى»
٧ – مغازي – منطقة محاذية للبحر (معكوسة)
٨ – توضع فيها الطيور
٩ – من الطيور – سكب
١٠ – البوليس الدولي

عموديا:
١ – بناية (معكوسة) – ضمير
٢ – عاصمة غربية – من العائلة (معكوسة)
٣ – لباس – ابو الطب (معكوسة)
٤ – دفعة على الحساب – تذكر
٥ – من اقسام الكلام العربي – من الأرض (معكوسة)
٦ – يبقى – قرية فلسطينية محتلة
٧ – للتعريف – انثى ملك الغابة (معكوسة) – من الحشرات (معكوسة)
٨ – مادة قاتلة – مرض المعدة
٩ – من الطيور البحرية – متشابهان – حية سامة
١٠ – من الحيوانات – مجموعة طيور

*** حل لغز رقم (٢١١) ***

افقيا:
١ – شهنايا غاريخان
٢ – ترحب – حرار
٣ – هواري بومدين
٤ – دانوب – مشعل
٥ – وهم – عرب – محا
٦ – رهين المحبسين
٧ – شعُ – رمال
٨ – فدوى – مغنيسيوم
٩ – حسين فهمي – صنف
١٠ – حبل – ام – وادي
١١ – أ.أ – سر – رسول
١٢ – درج – سميرة – ون
١٣ – مريضة – جاءت – حط
١٤ – ابراهيم طوقان

عموديا:
١ – شاهد ما شفش حاجة
٢ – وله – عد – اضرام
٣ – انور – وحل – بيد
٤ – م.ن.ر.و – سارة – ر.ر
٥ – لريب – يم – يا – امس
٦ – يحب – فاتح – سم
٧ – ابو ذر الغفاري
٨ – بل – تهم – رجم
٩ – احدب – مريم – طاهر
١٠ – روي – شع – سويس – او
١١ – متاي – يفي – أ.و.أ.ت.ق
١٢ – خر – شمس – وصول
١٣ – فتحي – مني – وطن
١٤ – نم – منال – منح

● جين مارتشي في برنامج «كلوز اب» – ١٩.٢٥ – القناة الثانية ●

القناة الثانية:
١٧.٣٠ – الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ – الصور المتحركة
١٨... – برنامج الاطفال
١٨.٣٠ – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – تشستر وحجيت – للأطفال
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٥٢٨)
١٩.٢٥ – «كلوز اب» مقابلة مع جين مارتش
٢..... – الثامنة مساء
٢..٣٥ – رياضة
٢١.١٠ – «اخبار في الهواء» والحلقة الأخيرة
٢١.٣٥ – مفاوضات. البرنامج الاخير في السلسلة
٢٢.٣٥ – زمن الانشاد
٢٢.٣٨ – سينما ٢ «التصفية»

التلفزيون الاردني:
١٦... – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨... – الأخبار
٨.١٥ – آن الأوان – مسلسل
١٩.١٥ – استراحة المساء
١٩.٣٠ – البرنامج الزراعي
٢..... – الأخبار
٢..٤٠ – المسلسل اليومي
٢١.٤٠ – مساء الخير
٢٢.٢٠ – اخترنا لكم
٢٣... – الاخبار وآخر المشوار

المثقفون جدا

● تتمة من صفحة ٩ ●

***

استمتعت هذا الاسبوع كثيرا في اثناء متابعة التعليقات الصاخبة ذات النكهة السياسية الحادة حتى السخف والمتعلقة بمنح الجائزة للبروفيسور ليبوفيتشس، وهذه المتعة لم تأت من سماعي «لقرف شمير» ولا شتائم بورغ ابدا، ولم اصفق طربا لسماع هذا الضابط الاحتياط او ذاك «السلامي» بعد خراب مالطة رجل السلام الآن، لقد استمتعت لاسباب خاصة «فلسفية جدا».

اولا، بدأت جذور الطمأنينة الشاردة تعود الى نفسي بعد ان اخذ ابناء العم «مرشي» يتذوقون طعم الدمقراطية الشرق الاوسطية حيث يصبح كل معارض للرأي شخصا «مقرفا» على ذمة فاتح الشهية ومعبد دروب الدمار شمير – ثم «خصما مشاكسا» وربما يتحول الى طابور خامس واخواتها – الامر الذي يشير الى ان ابناء العم اهتدوا الى طريق التأقلم في ثلم الشرق الدمقراطي الاوسط مما يؤدي لفقدان ميزة المنطرة على سمانا. وثانيا، انني اكتشفت ان شعبنا لا يختلف عن غيره في معاملة ابنائه غير العاديين فنحن الجهينا فعلة فرج فودة، ومن بيننا خرج الذين صفقوا لاغتيال عبد الخالق محجوب والذين شعروا جيفارا بعد اغتياله، وبالتالي فان شعبنا يعتبر «رائدا» في مضمار الدمقراطيات الحديثة التي بروج لها – جلاد ملجأ العامرية وخليفته وحتى تلميذ «سارقة حليب الاطفال» وبائع المارسيليز لرأسماليي داسو – كروب.

وثالثا، وهذا الأهم لدي، فهذه السيدة المسؤولة عن اللجنة التي قررت منح الجائزة، وزيرة «الترانسفير المثقف»، نجحت اخيرا في ترقيع ثوب واحد من كومة الخرق الممزقة، وها هي تفلح في اتخاذ قرار صائب اخيرا.

ولكن ارى انه لاكمال فرحة النجاح فان من الافضل للسيدة الوزيرة ان تساير «المرحلة» اذا ارادت ان تبقى على السطح، والامثلة عديدة على نجاح التجربة، انها هي اكيتو تعود الى مقاعد دراسة الدمقراطية الامريكية الى جانب – ضرتها ايميلدا – والنائبة غيئولا تعود معتذرة حاسرة الرأس الى احضان الليكود، فلماذا لا تعودين للعمل وزيرة الترانسفير المثقف في مملكة رابين العملية جدا، ام انه عناد النسوان الذي يجعلك ترفضين العودة ما دامت احداهن تصر على عدم العودة للعمل الاكاديمي الاصلي بعد ان اصبحت مشهورة مثلك تماما. اما انت يا سيدي البروفيسور المثقف، رغم بحر العداء بيننا اقول لك، تحية للصدق الذي يرفض الانحناء امام كذب الساسة والسياسيين الكذابين المترفين حتى النهاية.

(يعبد)

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) كانون الثاني

١٩٤٩ – فرنسا تعترف باسرائيل «كأمر واقع»!
١٩٦٥ – شو ان لاي يقترح انشاء «منظمة ثورية للأمم المتحدة».
١٩٧٧ – وحدة من قوات الردع العربية تدخل جنوب لبنان الى مسافة خمسة عشر كيلومترا من الحدود الاسرائيلية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ١٢° ● الاغوار الشمالية – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● القدس وضواحيها – ١٤° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ١٨° ● حيفا والساحل الشمالي – ١٧° ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٧° ● البحر الميت – ١٨° ● ايلات والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ – ١٩٩٣/١/٢٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٨..ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٧٣ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٧٥ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٠٩ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٤٧ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٣١٠ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٣٥ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٨ – ٢,٧٩ش.ج

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

اليوم – مظاهرة الهستدروت ضد قانون «التأمين الصحي الحكومي»



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم الهستدروت، صباح اليوم الاحد، مظاهرة امام مكاتب الحكومة في القدس احتجاجاً على مشروع «قانون الصحة الحكومي» الذي تعارضه واحتجاجاً على تعامل الحكومة مع صندوق المرضى الهستدروتي «كوبات حوليم» حيث تواصل رفضها القاطع بتمرير الميزانيات الخاصة له.

وسيشارك في المظاهرة لجان عمال ونشطاء تنظيم مهني. وقال مصدر مسؤول في الهستدروت لـ «الاتحاد» ان الهستدروت تتوقع مشاركة المئات في هذه المظاهرة.

ويشار الى ان وزير الصحة، حاييم رامون، كان هدد بالاستقالة من منصبه في حال رفض مركز حزب «العمل» مشروع قانون التأمين الصحي الذي يدعو إليه، بينما يواجه هذا المشروع معارضة شديدة من قبل قيادة الهستدروت وكذلك وزير الخارجية شمعون بيرس ومعسكره الذي يشكل اغلبية اعضاء مركز الحزب. كما يعارضه سكرتير الحزب، نيسيم زفيلي.

احتجاجاً على المماطلة:

معتقلو سجن عسقلان يضربون عن الطعام

● سجن عسقلان – من مكتب رام الله الصحفي – افاد اهالي المعتقلين في سجن عسقلان بأن ابناءهم المعتقلين يدرسون امكانية القيام بخطوة تصعيدية ضد تعنت ادارة السجن. وذلك على اثر عدم تلبية المطالب التي تقدم بها المعتقلون في اثناء الاضراب الذي خاضوه في شهر ايلول الماضي. واحتجاجاً على اسلوب وتعامل الادارة مع المعتقلين.

وطالب المعتقلون الجماهير والمؤسسات الوقوف بجانبهم اثناء الاضراب للضغط على ادارة مصلحة السجون في تلبية مطالبهم الحياتية والانسانية.

واكد الاهالي نقلاً عن المعتقلين ان الاضراب عن الطعام لمدة ٣ ايام سيبدأ اعتباراً من اليوم الاحد.

اسرائيل تبيع الولايات المتحدة طائرات بدون طيّار!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشركات الصناعية الجوية، يوم الجمعة، انها وقعت عقد بيع طائرات من دون طيّار للقوات الامريكية المسلحة بقيمة (٢٥٠) مليون دولار.

واضافت ان اسرائيل ستزود الولايات المتحدة في السنوات المقبلة بأنظمة «هانتر» يتألف كل منها من ثماني طائرات ذات محركين ومن دون طيار ونظام الكتروني للمراقبة.

ووقع العقد في التاسع عشر من كانون الثاني الجاري مع وزارة الحربية الامريكية. وتنافست ست شركات على توقيع العقد، من بينها شركة «اي.بي.ام».

لافشال مخطط المجلس القروي المفروض:

اجتماعات شعبية وتشاورية في قرى وادي عارة

*** الاهالي يطالبون وزارة الداخلية الاخذ بعين الاعتبار رغبتهم وارادتهم * اليوم، اجتماع تشاوري في مصمص ***

● مصمص ومعاوية – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – تتواصل الاجتماعات الاحتجاجية من اجل افشال مخطط المجلس القروي الذي تنوي وزارة الداخلية فرضه على قرى وادي عارة وتدرس الهيئات التمثيلية والشعبية في هذه القرى كافة الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لافشال هذا المخطط.

ويعقد اليوم الاحد اجتماع احتجاجي في بيت معتمد قرية مصمص الحاج خالد محمود باشتراك ممثلين عن قرى عين السهلة ومعاوية ومشيرفة وسالم ومصمص وزلفة للتداول في الخطوات الممكن اتخاذها ضد اقامة المجلس الاقليمي المفروض على قرى وادي عارة وفرضه على السكان من قبل وزارة الداخلية. وقد دعي الى الاجتماع اعضاء الكنيست العرب وممثلين عن الهيئات الشعبية للجماهير العربية.

وعقد في قرية معاوية اجتماع شعبي حاشد احتجاجا على فرض مجلس قروي على قرى المثلث الشمالي بحضور النائب الجبهوي هاشم محاميد. افتتح الاجتماع واداره السيد شريف توفيق الذي عقد الاجتماع في ساحة بيته.

وقد أستمع النائب هاشم محاميد لوجهة نظر الحضور الذين حضروا ممثلين عن القرية بدون استثناء.

واعرب المشاركون عن رفضهم التام لهذا المجلس موضحين ابعاد وخطورة هذا المخطط.

وقدم السيد محمود عبد الرؤوف تقريرا مفصلا عن الاتصالات والخطوات التي تم تنفيذها حتى الان.

ثم قدم سكرتير جبهة معاوية وجهة نظر الحزب والجبهة في هذا الموضوع حيث اكد رفض الحزب والجبهة لهذا المخطط ثم ربطه بالمحاولات المتعددة لمصادرة الاراضي في المنطقة. ودعا الى الوحدة لمواجهة المؤامرة والغاء القرار وحتى اللجوء الى القضاء جنبا الى جنب مع المعارك الشعبية.

وقدم مدير المدرسة الاستاذ محمد عبد الكريم ابو علو، تقريرا عن الاجتماع الذي حضره مع دافيد ساسون حول الموضوع مبينا طريقة الاستعلاء التي انتهجها الموظف المذكور ضد الاهالي وعدم الاهتمام برأيهم.

وتطرق النائب محاميد الى الموضوع باسهاب وعبر عن تأييده ووقوفه الى جانب الاهالي ودعاهم الى الوحدة والتضامن للحؤول دون تنفيذ المخطط ضدهم.

وقال: لدينا القدرات لادارة انفسنا ولا حاجة لنا بوصايات من فوق.

هذا ووعد محاميد الاهالي بتقديم استجواب عاجل للهيئات المختصة وسيعمل على ادراج القضية على اعلى المستويات.

وكانت جبهة معاوية قد عممت منشورا على الاهالي دعتهم فيه الى العمل الجماعي على مستوى القرية والتنسيق مع القرى الاخرى لافشال المخطط.

لقاء فلسطيني – اسرائيلي على الخط الاخضر

● باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – بدعوة من حركة «سلام الان» تم لقاء فلسطيني – اسرائيلي في منطقة على الخط الاخضر قرب قرية شويكة (طولكرم) بحضور عدد من الشخصيات الفلسطينية وممثلي حركة سلام الان وجمهور من اليهود والعرب، وذلك تحت شعار «تحدثوا سلام مع م.ت.ف الان» و«الحوار مع منظمة التحرير الان».

وقد تمحور اللقاء حول المطالبة باعادة المبعدين باعتبار ذلك يزيل عقبة كأداء تعترض مسيرة السلام.

افتتح الاجتماع لجيب ابو رقية، من نشيطي حركة ميرتس حيث قرأ على مسامع الحضور وثيقة عربية – يهودية تطالب بعودة المبعدين ووقف الممارسات القمعية في المناطق المحتلة ومطالبة حكومة اسرائيل بتقديم مقترحات عملية في مفاوضات السلام.

وتكلم ياثير ينوف من «سلام الان» فاكد على ضرورة احترام اسرائيل لقرارات مجلس الامن وتنفيذ قرار اعادة المبعدين. وتحدث والد احد المبعدين وهو السيد نعيم كرمي مؤكدا على سروره لهذا اللقاء اليهودي – العربي، وقال ان مواصلة هذا التعاون سيقودنا الى تحقيق هدفنا المنشود وهو السلام.

وتكلمت روتي دويك من «سلام الان» فاشادت بالعمل اليهودي – العربي المشترك واعتبرت ذلك سلاحا حادا ضد معرقلي المسيرة السلمية وخاصة الحكومة الاسرائيلية.

ثم تكلم سكرتير اتحاد النقابات في الضفة الغربية السيد شاهر سعد فحيا الجمهور والقوى الدمقراطية اليهودية التي تبذل الجهود من اجل الوصول الى السلام العادل المبني على قرار مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، وقال ان الشعب الفلسطيني يطالب الوفد بتعليق المفاوضات حتى اعادة المبعدين.

وتكلمت السيدة سمر هواش من اتحاد النساء الفلسطيني فأكدت على اصرار الاتحاد النسائي في النضال حتى يحقق الشعب الفلسطيني حقوقه واقامة الدولة الفلسطينية. وقالت ان عودة المبعدين هي المؤشر على جدية حكومة رابين في المضي نحو السلام.

وتكلمت عضو الكنيست نعومي حزان (ميرتس) فقالت ان علينا ان نعمل ثلاثة امور: * استمرار التعاون اليهودي – العربي في النضال من اجل تحقيق السلام * الاصرار على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن باعادة المبعدين * الزام حكومة اسرائيل باجراء الحوار مع ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي وهو منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان آخر المتكلمين السيد حمدي كنعان (نابلس) الذي حيا القوى الدمقراطية اليهودية واكد ان تنفيذ قرار ٧٩٩ هو بمثابة ابداء حسن نية من قبل حكومة رابين نحو السلام.

هذا ويشير مراسلنا الى ان اعدادا كبيرة من الشرطة كانت متواجدة في المنطقة وقد نصبت الحواجز على الطرقات من جميع النواحي وحاصرت المنطقة وحالت دون وصول العديد من ابناء الشعب الفلسطيني

من هو ممثل القائمة الاسلامية في بلدية الناصرة؟!

*** حول هذا السؤال دار الصراع الجديد بين اثنين من ثلاثة أجزاء الحركة الاسلامية في المدينة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «من هو ممثل القائمة الاسلامية في بلدية الناصرة؟!»، حول هذا السؤال دار الصراع من جديد وهذه المرة بين اثنين من ثلاثة اجزاء الحركة الاسلامية في مدينة الناصرة، هما جناح رئيس القائمة الشيخ عمر شرارة وجناح عضو القائمة الشيخ مازن مخزومي.

اما الجناح الثالث الذي اطلق على نفسه اسم كتلة الرسالة، وهي الكتلة المدعومة من الحركة الاسلامية القطرية، فلم يعتبر نفسه طرفا في الصراع وامتنع عن التصويت.

ويذكر ان القائمة الاسلامية التي حصلت على ٦ مقاعد في مجلس بلدية الناصرة تنسخت الى ثلاث كتل، بعد ان بلغت الصراعات اوجها بين قادتها الذين اختلفوا على كراسي السلطة والنفوذ في القائمة وعلى نوعية العلاقة مع الحركة الاسلامية. وتراشقوا اتهامات خطيرة متبادلة، بينها اتهامات حول التلاعب باموال الزكاة واموال لجان الجوامع للمصلحة الشخصية.

وفي البداية انقسمت الكتلة الى قسمين، احدهما يضم رئيس القائمة، شرارة، والثاني يضم الاعضاء الخمسة الاخرين. ثم انقسمت مرة اخرى، قسم برياسة المخزومي الذي يدعي انه هو الذي يمثل القائمة الاسلامية. وقسم اختار اسم الرسالة.

وقد طلب المخزومي من البلدية ان تعترف به ممثلا للقائمة الاسلامية. فرد عمر شرارة برسالة قال فيها انه هو ممثل القائمة الاسلامية بوصفه رئيسا لها (وكان مرشحها لرياسة البلدية). ولما كان من المستحيل ان تتفق اطراف القائمة الاسلامية على حل موحد، فقد كان على المجلس البلدي ان يفصل في الموضوع. وفي الجلسة التي عقدها في نهاية الاسبوع اتخذ قرار بالاكثرية يثبت صفة تمثيل القائمة الاسلامية على رئيسها، عمر شرارة. وقد اغضب السيد مازن مخزومي. فراح يتساءل: من الذي خول المجلس البلدي صلاحية اتخاذ مثل هذا القرار. فهذا من شأن القائمة الاسلامية. لكنه لم يعط جوابا واقعيا عن اية قائمة اسلامية يتحدث. قائمته. ام قائمة عمر شرارة، طالما ان لكل واحد منهما عضوا واحدا فقط!

هذا وعلى اثر القرار، سيكون على السيد مخزومي ان يطلق اسما على قائمته.

هذا وكان المجلس البلدي قد قرر تغيير صفة سكرتير البلدية، السيد عبدالله جبران، ليصبح مديرا عاما للبلدية. كما قرر تعيين السيد عيسى بشارة، مهندسا للبلدية.

وفي نهاية الجلسة اقر المجلس دفعة جديدة من اعفاءات الضرائب على المحتاجين. وكالعادة فقد صوت اعضاء الحركة الاسلامية (الرسالة والمخزومي) ضد اعطاء هذه الاعفاءات. وايدها اضافة الى اعضاء كتلة الجبهة السيد فهد مزاوي وعمر شرارة.

تهنئة

الى الدكتور نعيم تديم شحادة لحصوله على جائزة «ولفسون» لعام ١٩٩٣ تقديراً لانجازاته في ابحاثه عن مرض السكري التي اجراها في مركز باربرا ديفز للابحاث في الولايات المتحدة. مبروك والى الامام.

نور شحادة والعائلة

شكر على تعاز

حسن محمود خطبا وابناء الفقيد وعموم آل خطبا واقرباتهم يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

محمود محمود خطبا (ابو خالد)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بتقديم التعازي في البيت وارسال البرقيات والنشر بالصحف.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز